جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الرقم التسلسلي .....

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة

(دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبة: إشراف الدكتورة :

نايل عائشة د/ خويلد أسماء

الموسم الجامعي :2017/2016

السنة الجامعية:2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

Π

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

سورة الروم الآية 21

فهرس المحتويات :

الإهداء .... أ

شكر وتقدير ..... **ب**

فهرس الموضوعات..... ج

فهرس الجداول ..... **د**

فهرس الأشكال ..... **و**

ملخص الدراسة ..... ي

مقدمة 1

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة 6

2- تساؤلات الدراسة..... 10

3- أهمية الدراسة 10

4- فرضيات الدراسة 11

5- المفاهيم الأساسية للدراسة 12

6- خلاصة الفصل 14

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

تمهيد 16

1- الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية

2- الدراسات العربية 16

3- الدراسات الأجنبية 23

4- تعقيب على الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية..... 24

5- الدراسات التي تناولت تقدير الذات

6- الدراسات العربية 25

7- الدراسات الأجنبية 29
8- تعقيب على الدراسات التي تناولت تقدير الذات.....30
9- خلاصة الفصل 31
الفصل الثالث : الأفكار اللاعقلانية
تمهيد 33
1- مدخل مفاهيمي حول التفكير بشكل عام 34
2- تعريف الأفكار اللاعقلانية 36
3- نظرية ABC 38
4- الأفكار اللاعقلانية كما أوردها إليس 43
5- خصائص الأفكار اللاعقلانية 45
6- خلاصة الفصل 48
الفصل الرابع : تقدير الذات
تمهيد 50
1- تعريف تقدير الذات 51
2- أهمية تقدير الذات 53
3- مستويات تقدير الذات 54
4- النظريات المفسرة لتقدير الذات 57
5- العوامل المؤثرة في تقدير الذات 61
خلاصة الفصل 65
الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 68

1- المنهج المتبع 68

2- مجتمع الدراسة.....69

3- عينة الدراسة 69

4- حدود الدراسة 70

5- أدوات الدراسة الأساسية 70

6- المعالجة الإحصائية 77

الفصل السادس : عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 79

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....79

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية 81

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة 83

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....85

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة 87

6- خلاصة ومقترحات 90

قائمة المصادر والمراجع 93

الملاحق

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة نوع العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة ، بالإضافة إلى البحث في دلالة الفروق في الدرجة الكلية للطلبة على كل مقياسي الدراسة وأثر عاملي الجنس والتخصص ، وتم إتباع المنهج الوصفي ، شملت العينة طلبة كلية الآداب واللغات والفنون وطلبة كلية العلوم الطبيعية والحياة البالغ عددهم 231 وتم الاعتماد على مقياس الأفكار اللاعقلانية الذي أعده سليمان ريحاني (1985) ومقياس تقدير الذات بشير معمرية (2011) .

إستخدمت الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، اختبار (T) لدلالة فروق ، معامل الارتباط بيرسون وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت تساؤلات الدراسة كالآتي :

1/ هل توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات ؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الأفكار اللاعقلانية؟

4/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي في تقدير الذات ؟

5/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الأفكار اللاعقلانية ؟

وقد كانت نتائج هذه الدراسة كالتالي :

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي

- عدم وجود فروق دالة احصائية بين أفراد العينة في الدرجة الكلية على مقياس الأفكار اللاعقلانية بالنسبة لمتغير الجنس .

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات بالنسبة لمتغير الجنس .

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة العلميين والأدبيين بالنسبة لمتغير التخصص.

Abstract :

The current study aims to elucidate the type of relationhip among the irrational thoughts and self esteem at student of university ZIANE ACHOUR « djelfa », and to point out the level of propagation (spread) of the irrational thoughts and level of self – esteem in at the members of the sample ,beside to examine the student on the whole scale of the impact of sex and speciality , we have adopted the descriptive method , the sample includes , the student of arab and biological institutes which is composed of 231 student , our work is based on standard of irrational thoughts elaborated by suleiman raihani (1985) and standard of self – esteem of bachir maamria (2011) , we have used the following statistical methode : medians , standard deviation , (T) test to point out differences , corrlation cofficent of pearson , and we realize the statiscal treatement using the statistical package for social sciences (spss) . the questions are as following :

1/ is there any relationship between the irrational thoughts and the self – esteem of university students ?

2/ is there any statistical signification between male and female about self – esteem ?

3/ is there any statistical difference between students of scientific option and letteral ones refering the irrational thoughts ?

4/ is there any statistical difference between male's and female's self – esteem ?

5/ is there any statistical difference between students of scientific option and litteral one's self–esteem ?

The results are as following :

There are statistical differences between students of scientific and litteral one without any difference statistical significative among the members of the sample in the entire performance on the scale of the irrational thoughts the sex variable.

We also notice the exsence of statistical differences among the members of the sample about the entire level of the standard of self – esteem about the sex variable .there is no statistical differences between the litteral and scintific options .

مقدمة :

يمثل الشباب الثروة الحقيقية للمجتمع ، و طلبة الجامعة هم إحدى فئات الشباب ، عليهم يقع العبء الأكبر في النهوض به ، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهم والحرص على تمتعهم بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية .(عمارة محمد ، 2016 ، ص9)

وكذا مستوى عال من التفكير السليم الذي يساعد الفرد في الحكم على الأشياء من خلال الأفكار والآراء التي يتبناها كل فرد في حياته سواءا كانت هذه الأفكار خاطئة لا منطقية فبالتالي لا تتماشى وطبيعة التفكير المنطقي المعقول أو أنه يتبنى أفكار منطقية سليمة ينتج عنها تفكير عقلاني ينعكس إيجابيا في الحكم على الأمور التي تحدث بفعل خارج عن إرادتنا ولكن إذا أدرك الفرد طريقة تفكيره الصحيحة والسليمة للتصرف مع المواقف التي تواجهه و استطاع أن يتغلب على انفعالاته و ضبط سلوكه فإنه حتما شخص عقلاني وكل ما يصدر عنه من ردود أفعال أو سلوكيات تكون في حدود المعقول والمنطق ومن الطبيعي أن يكون الفرد متوافق نفسيا مع ذاته وكذلك مع الآخرين وهكذا يكون قد بلغ السعادة التي يريدها ، أما بالنسبة للفرد الذي تتحكم فيه الانفعالات والحكم السلبي تجاه الأمور والأفراد فهذا يؤكد أن الاعتقادات الخاطئة التي نشأ عليها تسيطر على فكره ، فالمعرفة السابقة للفرد تعد في حد ذاتها وسيلة للإنسان حيث يفهم ذاته والآخرين من خلالها وصولا الى حقائق الاشياء .

و هذا ما اكده أوغست كونت في قوله : " إذا عرفت استطعت " . (محمد روبي ، 2013، ص 7) .

وهنا المعرفة بدورها لها منحنين ، منحى إيجابي يحقق سعادة الفرد أو منحى سلبي يكون مصدر الشقاء للفرد فالمعرفة يجب أن تتضمن أساليب التفكير السليم حتى لا يقع الفرد رهن الأفكار السلبية مثل : (المبالغة والتهويل وتوقع الشر) .

إذن فعلى الفرد ان يكون موضوعيا في تفكيره إيجابيا في حكمه حتى يصل لدرجة التوافق النفسي الذي يبعث الراحة والطمأنينة لذاته وللآخرين كذلك ، والأفكار العقلانية أو غير العقلانية ترتبط آليا ببعض المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بها وتكون على علاقة بها سواءا هذه العلاقة طردية أم عكسية كانت .(محمد روبي ، 2013 ص7)

ومن بين هذه المتغيرات الذي له أثر بالغ وينعكس على نفسية الفرد متغير الذات ، حيث هذا الأخير يعتبر من أهم الموضوعات في علم النفس والذي حظي بإهتمام السيكولوجيين من خلال الدراسات النفسية التي قاموا بها خلال القرن (20م) ومن بينهم السيكولوجي الأمريكي " كارل روجرز C . ROGERS ، الذي ركز على مفهوم تقدير الذات وأشار إلى أنه حسن تقدير الفرد لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته .(بشير معمرية ، 2012، ص 133) .

ولعل من أبرز ما يثير الجدل ويلفت النظر هو معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى الفرد وهذا ما قمنا به في الدراسة الحالية حيث أجرت الطالبة الدراسة على طلبة الجامعة سنة أولى ماستر لكل من من التخصصين : الأدب العربي وبيولوجيا وتم تقسيم الدراسة إلى جانبين :

جانب نظري وجانب تطبيقي :

تم التطرق في الباب الاول الى الجانب النظري :

الفصل الاول : الإطار العام للدراسة والذي ورد فيه إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات وأهمية الدراسة مع ذكر المفاهيم الأساسية لها .

الفصل الثاني : وتم ذكر الدراسات السابقة التي تناولت كل من المفهومين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات مع التعقيب عليها .

الفصل الثالث : احتوى على مدخل مفاهيمي حول التفكير بالإضافة إلى نظرية ABC مع ذكر الخصائص وبعض التعريفات للأفكار اللاعقلانية وخلاصة الفصل .

الفصل الرابع : تطرقنا إلى تقدير الذات من خلال تعريفه وأهميته ومستوياته والنظريات التي فسرت تقدير الذات بالإضافة إلى العوامل المؤثرة وخلاصة الفصل .

اما الباب الثاني : الجانب التطبيقي وتضمن :

الفصل الخامس : وتضمن اجراءات الدراسة الميدانية بتحديد المنهج المتبع والعينة والحدود الزمانية والمكانية والبشرية والموضوعية للدراسة , والادوات المستعملة واهم اساليب المعالجة الاحصائية

الفصل السادس: وجاء فيه عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة بالإضافة الى خلاصة والتوصيات .

الإشكالية :

تعد حياة الفرد سلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب التفكير، مما دعا البعض إلى القول بأننا لا نستطيع ذلك وعليه فإننا نمارس العديد من أشكال ومهارات التفكير التي تتدرج في مستوياتها من البسيطة إلى المركبة ،وعليه فإن في جميع معالجاتنا العقلية نسعى إلى التغلب على المشكلة أو مواجهة موقف ما ، الأمر الذي يدعونا إلى اتخاذ العديد من القرارات الحيوية والهامة في حياتنا اليومية والتي تختلف في سهولتها أو صعوبتها ، إضافة إلى اختلافها من حيث درجة نجاحها أو فشلها . (محمد عودة الريماوي،2004،ص317).

كما يعد التفكير أعلى مراتب المعرفة وأرقاها ولا ترجع أهميته إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب، بل اعتباره ضرورة وجود واستمرار بقاء الإنسان على الأرض لأن الانسان منذ وجوده لو لم يكن مفكرا في طرق معيشته المختلفة وأساليب دفاعه عن نفسه لما كتب البقاء وما استطاع أن يحقق ما حققه من تقدم ورقي ، وفي العصر الحالي هناك اهتمام خاص بالتفكير وبأساليبه وطرقه وذلك بالنظر للإدراك المتنامي لأهميته في تطوير الفرد ، وتعتبر اليابان من أبرز الدول التي تبنت استراتيجيات واضحة المعالم لتطوير التفكير وتنميته لدى أبنائها نظرا لمحدودية مواردها الطبيعية إذ يقول احد المفكرين اليابانيين (أن الشعوب تعيش على خيرات تقع تحت أقدامها وسرعان ما تنضب ، أما نحن فنعيش على خيرات تقع في رؤوسنا) ، لذا فان فلسفة التربية اليابانية تعتمد على الاهتمام بتنمية قدرات التفكير لدى أبنائها وذلك منذ سن الطفولة داعية إلى الابتعاد عن نمط التعليم التقليدي المستند الى حشو أذهان الطلبة بالمعلومات والذي يحول دون تنمية قدرات التفكير الأساسية والعليا لدى الطلبة والتي سيحتاجها الفرد في حياته المستقبلية.(سعاد جبر سعيد،2008،ص25).

وان لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، والذي قد يتأثر بنمط تنشئته و دافعيته وقدراته وخلفيته الثقافية وغيرها ، مما يميزه عن الاخرين الذي قاد الى غياب الرؤية الموحدة عند علماء النفس بخصوص تعريف التفكير(محمد عودة الريماوي،2004، ص318) .

حيث يعرف أحمد عزت راجح التفكير بأنه : " ذلك النشاط الذي يبذله الفرد ليحل به المشكلة التي تعترضه مهما كانت طبيعة هذا النشاط سواءا تطلب تفكيرا أكثر أو أقل حسبما يكون الموقف أكثر أو أقل اشكالا . (محمود منسي ،2012 ، ص165).

فإذن التفكير هو السلوك الذي يعتمد عليه الانسان من خلال أفكاره.

والتفكير هو سلسلة متتابعة محددة لمعان ومفاهيم رمزية تثيرها مشكلة وتهدف لغاية.

كما أن التفكير نشاط عقلي أدواته الرموز، ويقصد بالرموز كل ما ينوب عن الشيء أو يشير إليه ، والرموز التي يستخدمها التفكير أدوات مختلفة كل الاختلاف منها الصور الذهنية والمعاني، والألفاظ ، ومنها الذكريات والإشارات ، والتعبيرات ، والصور الرياضية....(أوشيش نسيمة المولودة تواتي ،2006، ص 5).

ولذا فالتفكير السليم من بين الخصائص المهمة في عملية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الانسان مادام يعيش في وسط اجتماعي تتجدد فيه الكثير من الأحداث، فالأفكار التي لا تنسجم مع المنطق ومع مباديء الحكم الموضوعي ستواجه عوائق على المستوى الاجتماعي، كما أن تواجد تكوينات من أفكار لاعقلانية لدى الفرد يشكل مشكلة لديه لما قد تلحقه طبيعة هذه الأفكار من اضطرابات نفسية ومشكلات تتجسد في القلق، الاكتئاب تدني تقدير الذات وغيرها من المشكلات ، مما أدى بالمتخصصين في مجال الارشاد والصحة النفسية الى البحث عن سبل تربية الأفكار العقلانية وتنميتها بدلا من تلك الأفكار غير العقلانية كحل لهذه المعضلة.(روبي محمد،2013،ص8).

وبناء عليه، فالانفعالات السلبية مصدرها أحكام خاطئة تجاه الأحداث، وهذا المعنى يؤكد على أن التفكير الخاطيء للفرد هو السبب في نشأة الاضطرابات الانفعالية واستمرارها، فالمعرفة تتضمن الأفكار والاعتقادات المشكلة لسلوك الفرد وانفعالاته.(روبي محمد،2013،ص7).

ومما سبق يمكن القول ان انفعالات و سلوكات الانسان مرتبطة ارتباطا وثيقا بطريقة تفكيره والأفكار التي يتبناها فكلما كانت معتقداته عقلانية تؤدي الى انفعالات سليمة صحية وكلما كانت غير عقلانية تؤدي الى اضطرابات وانفعالات شديدة. (بغورة نور الدين،2014،ص18).

ولعل من أبرز النظريات النفسية التي حاولت تفسير الاضطرابات الانفعالية في علاقتها بالتفكير اللاعقلاني نظرية العلاج العقلاني الانفعالي لألبرت أليس التي تسعى الى تغيير المعارف وتعديل السلوك والتعبير عن الانفعالات انطلاقا من الاعتقاد القوي.(بغورة نور الدين،2014،ص19).

واعتبر" ألبرت اليس(1979)" أن الأفكار اللاعقلانية بأنها تلك الافكار السالبة الخاطئة ، وغير المنطقية وغير الواقعية ، والتي تتسم بعدم الموضوعية ، والذاتية ، وتتأثر بالأهواء الشخصية ، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة ، وعلى مزيج من الظن والاحتمالية ، والتهويل والمبالغة والتي لا تتفق مع امكانيات الفرد الواقعية. (روبي محمد ، 2013، ص18).

كما يعد موضوع الأفكار اللاعقلانية من بين المواضيع الأصيلة ، اذ حظي باهتمام كبير من طرف الباحثين في الوسط المدرسي ومن هنا تبرز الحاجة الماسة لتقديم دراسة أكاديمية تتناول موضوع الأفكار اللاعقلانية بوصفها من بين المواضيع التي لا تقل أهمية عن الموضوعات النفسية والتربوية الأخرى ، حيث توجد دراسات عديدة تهتم بمدى تأثير

هذه الأفكار مع مختلف الأصعدة النفسية والتحصيلية للتلاميذ في المدارس ، منها(دراسة اسماء خويلد (2012) "بعنوان فاعلية برنامج ارشادي انفعالي عقلاني في تحسين دافعية الانجاز والمعدل المدرسي لدى عينة من المتأخرين دراسيا". التي هدفت الى تمييز المستوى التحصيلي للتلاميذ من خلال التعديل في طريقة تفكيرهم .

وتتصف الأفكار اللاعقلانية بعدد من الخصائص التي جعلتها تبدو بهذه اللاعقلانية فهذه الأفكار اللاعقلانية تتصف بأنها مطلقة وجامدة ولا منطقية ومنفصلة عن الواقع وتتهجم على الآخرين وعلى الذات وعلى الجانب الانفعالي الوجداني للفرد، وكذا نظرة الفرد لنفسه وللآخرين وهذا ما يعرف بتقدير الذات اذ ظهر هذا المفهوم في أواخر الخمسينات من القرن العشرين في إطار نظرية الذات التي قال بها السيكولوجي الأمريكي "كارل روجرز" حيث يرى أنه الاتجاهات نحو الذات بما فيها من مكونات انفعالية وسلوكية ويشير تقدير الذات الى حسن تقدير الفرد لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته، ويعتبر تقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان ، فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين.

واستطاع عالم النفس الأمريكي "ويليام جيمس" (1890) أن يوظف مصطلح الذات الذي كان متداولا في الفلسفة ، ورأى أن الذات تعبر عن نفسها بالانفعالات الايجابية أو السلبية نحو تقدير الذات ، وعرف تقدير الذات بأنه: "حصول الفرد على مكانة مرتفعة تشتق من طموحاته ، أو هو شعور ذاتي يأتي من النجاحات التي يحققها الفرد، وفي نفس الوقت كان يرغبها ،أو نجاح محاولاته ، أو نجاح مواجهته للفشل ، أو من خلال خفض تصوراته واذعانه لأهداف معينة ، فكلما حقق نجاحا كثيرا ، كانت توقعاته للفشل منخفضة ، وارتفع تقدير الذات، ويمكن أن يشعر شعورا طيبا بنفسه ، اما من خلال كثرة النجاح في حياته و عالمه، أو من خلال تقليل اماله وطموحاته".(بشير معمرية،2012،ص133، ص134).

عرف "كاتل" (1964): أن تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين احداهما موجبة والأخرى سالبة.(مجاهدي الطاهر،2009،ص103).

وبالنظر لهذه الأهمية توالت دراسات عديدة منها دراسة محمد وأحمد شاهين(2007) تحت عنوان درجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين وعلاقتها بالتفكير اللاعقلاني وفاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تحسينها, ولكنها تعتبر واحدة من الدراسات قليلة في حدود إطلاع الطالبة تهتم بمتغيري الدراسة الحالية.

ومن هذا المنطلق هدفت دراستنا الى الإجابة على التساؤلات التالية :

1-هل توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الأفكار اللاعقلانية؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي في تقدير الذات؟

أهمية الدراسة:

1-الأهمية النظرية:

- تنطوي الأهمية النظرية للدراسة كونها تعد من الدراسات القليلة التناول من قبل الباحثين وهذا في حدود اطلاع الطالبة.

– تتضح أهمية الدراسة الحالية أيضا في أنها تتناول في دراستها شريحة هامة من المجتمع وهم طلاب الجامعة.

– التعرف على أساليب تعديل التفكير التي تزيد في تقدير الذات لدى أفراد العينة.

2-الأهمية التطبيقية:

-معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة.

-معرفة أهم أساليب مواجهة الأفكار اللاعقلانية عند الطلبة والتعرف على وسائل رفع تقدير الذات لديهم.

-تساعد الأهداف الناتجة عن القيام بهذا البحث بأن تكون مصدرا لدراسات جديدة تتعلق بكل من الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات.

فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة بين درجات طلبة الجامعة في مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم في تقدير الذات.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والاناث في الأفكار اللاعقلانية.

3-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكور والاناث في تقدير الذات.

4-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة العلميين ودرجات الطلبة الأدبيين في الأفكار اللاعقلانية.

5-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة العلميين ودرجات الطلبة الأدبيين في تقدير الذات.

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1-التفكير:

يرى باريل "أن التفكير بمعناه البسيط ، يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق احدى الحواس الخمس،أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف او الخبرة.(محمد عودة الريماوي،2004،ص317).

2-التفكير العقلاني:

يعرف بأنه : "تبني وجهات النظر ومعتقدات عن النفس والحياة يقوم عليها دليل منطقي او تخضع لمجموعة من المباديء والمسلمات والقوانين التي لا يمكن التحقق منها خلال تقديم الحجج والبراهين التي تتفق عليها العقول السليمة ويصاحبها حالات وجدانية ملائمة للموقف تنتهي بالفرد الى مزيد من النضج الانفعالي والخبرة.(أحمد بن سالم بن خميس القلهاتي،2014،ص14).

3-الأفكار اللاعقلانية:

اعتبر " ألبرت اليس" (1979) : أن الأفكار اللاعقلانية بأنها " تلك الأفكار السالبة الخاطئة ، وغير المنطقية و غير الواقعية ، و التي تتسم بعدم الموضوعية و الذاتية ، وتتأثر بالأهواء الشخصية ، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة ، وعلى مزيج من الظن والاحتمالية ، والتهويل والمبالغة والتي لا تتفق مع امكانيات الفرد الواقعية.(روبي محمد،2013،ص18).

التعريف الإجرائي للأفكار اللاعقلانية :

هي الدرجة التي يتحصل عليها طلاب الجامعة للسنة الأولى ماستر تخصص أدب وتخصص علوم بجامعة الجلفة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والمعتمد في الدراسة الذي أعده سليمان الريحاني (1985) و الذي يتكون من 13 بعدا .

الذات:

يعرف عبد السلام زهران(1984)الذات بقوله "هي الشعور والوعي بكينونة الفرد وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا من المجال الادراكي وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة ، الذات الاجتماعية والذات المثالية ، و قد تمتص قيم الاخرين وتسعى الى التوافق والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم . (مجاهدي الطاهر،2009، ص103) .

تقدير الذات:

يرى "سيمونز" (1973): أن تقدير الذات عبارة عن موقف ايجابي أو سلبي عام يتخذه الفرد نحو نفسه.

التعريف الإجرائي لتقدير الذات :

هي الدرجة التي يتحصل عليها طلاب الجامعة للسنة الأولى ماستر تخصص أدب وتخصص علوم بجامعة الجلفة على مقياس تقدير الذات والمعتمد في الدراسة الذي أعده "كوبر سميث" وكيفه للبيئة الجزائرية " بشير معمرية " 2010 ويتكون من 25 فقرة

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تقديم إشكالية الدراسة وصياغة أسئلتها , وتطرقنا إلى أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى وضع الفرضيات كما قدمنا التعاريف الاصطلاحية والإجرائية للمتغيرات وكل هذا قدم كإطار عام للدراسة.

تمهيد :

تعد الدراسات السابقة من بين عناصر البحث الأساسية والمنهجية لطرق باب البحث علما أنها تزود الباحث بالعديد من المعطيات والنتائج و التناولات المنهجية سواء على الصعيد النظري أم على الصعيد الميداني .

وفي هذا الفصل تتناول الطالبة عرضا لاهم البحوث والدراسات السابقة تتضمن الاهداف , العينة , وادوات الدراسة وابرز النتائج مع مراعاتها لترتيب الزمني للدراسات من الاقدم الى الاحدث :

أولا / الدراسات العربية :

1 – دراسة الريحاني : 1977

أهداف الدراسة :

– التعرف إلى مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية ، و أثر عاملي الجنس والثقافة فيها .

عينة وأدوات الدراسة :

بلغت العينة 400 طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية و 440 طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة ولاية كارولينا الشمالية .

وتم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني

نتائج الدراسة :

– الطلبة الأردنيين أكثر تقبلا للأفكار اللاعقلانية من الطلبة الأمريكيين ، وقد تميزوا عن الطلبة الأمريكيين في معظم الأفكار اللاعقلانية الواردة في المقياس بصرف النظر عن

الجنس ، وقد تبين وجود أثر محدود للجنس في ثلاث أفكار لاعقلانية ، وانعدام هذا في التفكير اللاعقلاني مقاسا بالدرجة الكلية .

– كما أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا لعامل الثقافة في الأفكار اللاعقلانية

2– دراسة الفيصل : (1992)

أهداف الدراسة :

– الكشف عن نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية

عينة وأدوات الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 733 طالب وطالبة من طلبة كليات المجتمع في الأردن .

نتائج الدراسة :

– انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة بنسب تراوحت بين 4.9 بالمئة في حدها الأدنى ، و 33 بالمئة في حدها الأعلى ، وقد تميز الذكور عن الإناث في فكرة لاعقلانية واحدة ، بينما تميز الإناث عن الذكور في ثلاث أفكار لاعقلانية .

3– دراسة نشوة كرم 2010 :

أهداف الدراسة :

– هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني الإنفعالي السلوكي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية وأثره على السعادة والتفاؤل .

العينة وأدوات الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 22 طالب وطالبة واستمر البرنامج 30 جلسة وتم استخدام مقياس أساليب المواجهة لمحمود عطية ومقياس اكسفورد ترجمة وتقنيات الباحثة ومقياس حب الحياة والتفاؤل لأحمد عبد الخالق ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الباحثة .

نتائج الدراسة :

توصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية أساليب المواجهة وخفض الإحساس بالضغوط وما ترتب على ذلك من رفع مستوى الإحساس بالسعادة وحب الحياة والتفاؤل .

4 – دراسة حسن بن محمد الزهراني 2010 :

أهداف الدراسة :

– الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت لدى طلاب جامعة حائل .

– التعرف على الفروق في درجات الطلبة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والفروق في درجات الطلبة على مقياس إدارة الوقت تبعا لإختلاف الجنس ذكور / إناث .

– درجات الطلبة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والفروق في درجات الطلبة على مقياس ادارة الوقت تبعا لتخصص أدبي / علمي .

– التعرف على الفروق في درجات الطلبة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والفروق في الدرجات الطلبة على مقياس إدارة الوقت تبعا للسنة الدراسية .

– التعرف على اختلاف ترتيب الأفكار اللاعقلانية لدى العينة تبعا للجنس ، التخصص ، السنة الدراسية .

العينة و أدوات الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 266 طالب وطالبة من طلاب جامعة حائل 106 ذكور و 206 إناث ، تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية والعقلانية لسليمان الريحاني 1985 ، ومقياس إدارة الوقت من إعداد الباحث 2010 .

نتائج الدراسة :

– توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة احصائية ادارة الوقت .

– لا توجد فروق بين الجنسين على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية فيما جاءت الفروق على فكرة اللوم الزائد للذات وللآخرين جاءت لمصلحة الذكور وفكرة الحلول الكاملة جاءت لمصلحة الإناث .

– وجود فروق دالة احصائية بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي .

دراسة شايع عبد الله مجلي 2011 :

أهداف الدراسة :)

– الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية صعده جامعة عمران وهل للمتغير الجنس أثر في هذه العلاقة .

– الكشف عن انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة كلية التربية صعده وبيان الفروق ذات الدلالة في انتشار الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس .

– معرفة مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده وبيان الفروق ذات الدلالة في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس .

العينة وأدوات الدراسة :

تكونت العينة من 300 طالب وطالبة من كلية التربية صعده وتم استخدام اختبار الأفكار اللاعقلانية واختبار الضغوط النفسية .

نتائج الدراسة :

– توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية .

– انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة الكلية حيث بلغ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس .

– كان مستوى الضغوط النفسية بدرجة معتدلة .

– توجد فروق دلالة احصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور .

6– دراسة محمد روبي 2013 :

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والإكتئاب لدى عينة المراهقين والكشف عن طبيعة العلاقة في جميع الأفكار اللاعقلانية التي تحدث عنها ألبرت أليس وعلاقة كل فكرة بالإكتئاب

العينة وأدوات الدراسة :

تم اختيار العينة عشوائيا باختبار العينة العنقودية قوامها 131 مراهق ومراهقة معتمدين على المنهج الوصفي باستخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين لمحمد

السيد عبد الرحمان ومعتز سيد عبد الله ومقياس الاكتئاب للأطفال والمراهقين لأحمد عبد الخالق .

أبرز النتائج المتوصل إليها :

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين فكرة الاستحسان والاكتئاب لدى المراهقين .

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين فكرة ابتغاء الكمال الشخصي لدى المراهقين .

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين فكرة اللوم القاسي وللآخرين والاكتئاب لدى المراهقين .

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين فكرة التهور الانفعالي والاكتئاب لدى المراهقين .

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين فكرة القلق الزائد والاكتئاب لدى المراهقين .

– لاتوجد علاقة ارتباطية دالة بين فكرة تجنب المشكلات والاكتئاب لدى المراهقين .

– لاتوجد علاقة ارتباطية دالة بين فكرة الاعتمادية والاكتئاب لدى المراهقين .

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين فكرة الشعور بالعجز والاكتئاب لدى المراهقين .

7– دراسة جرادي التجاني 2016 :

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى عينتين تختلفان في بيئة العمل ، كما بحثت في احتمالية وجود فروق بين العينتين في مستوى الاحتراق النفسي ، وإيجاد العلاقة الارتباطية المتعددة بين الاحتراق النفسي وبعدي العصابية والانبساط ، والعلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي والأفكار اللاعقلانية .

العينة وأدوات الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة من عينتين :

العينة الأولى : تكونت من 240 مفحوص من الجنسين بتعداد 128 معلمة و 112 معلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

العينة الثانية : تكونت من 210 مفحوص من الجنسين بتعداد 162 عامل تقني و 487 موظفة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية .

وتم استخدام مقياس الاحتراق النفسي ل ماسلاش و جاكسون 1981 ، وقائمة ايزنك للشخصية لقياس العصابية والانبساط والانطواء ومقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني .

أبرز النتائج المتوصل إليها : .

- تسجيل مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى العينتين رغم اختلاف بيئة العمل .

- عدم تسجيل فروق دالة إحصائيا بين العينتين في اثنين من الأعراض هما :

الاستنزاف الانفعالي والنقص في الانجاز ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين العينتين في أحد أعراض الاحتراق النفسي هو : التبلد في المشاعر لصالح عينة العمل الإنساني الاجتماعي (عينة المعلمين)

– عدم تسجيل فروق ارتباط دالة إحصائيا في بعد العصابية / الاتزان .

– عدم تسجيل فروق دالة إحصائيا في بعد الانبساط / الانطواء .

– أظهرت الدراسة وجود ارتباط متعدد بين الاحتراق النفسي والعصابية والانطواء .

– أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والأفكار اللاعقلانية (التجاني ، 2016 ، ص 1)

ثانيا / الدراسات الأجنبية :

1/ دراسة وندرلينج 1974 :

أهداف الدراسة :

– مقارنة نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة الأفغانيين والأمريكيين .

العينة وأدوات الدراسة :

بلغت الدراسة 60 طالبا أفغانيا و 60 طالبا أمريكيا ، تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية .

نتائج الدراسة :

– وجود فروق دالة إحصائيا في نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة الافغانيين والطلبة الأمريكيين ولصالح الطلبة الافغانيين ، أي أكدت على انتشارها لدى الافغانيين بنسبة أعلى مقارنة بالأمريكيين .

- التعقيب على الدراسات التي تناولت الافكار اللاعقلانية :

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت الافكار اللاعقلانية اتضح للطالبة أن معظم الدراسات إتفقت على هدف واحد ألا وهو مستوى إنتشار الافكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة وذلك من خلال العلاقة القائمة بين متغير الافكار اللاعقلانية وبين المتغيرات الاخرى كالضغوط وإدارة الوقت والاكتئاب والقلق مثل دراسة فهد بن حامد (2007) , ودراسة شايع عبد الله مجلي (2011) ودراسة محمد روبي (2013) ودراسة جرادي تجاني (2016) واختلفت في باقي الاهداف وإتفقت مع الدراسة الحالية في هذا أجريت أغلب الدراسات على فئات معينة كالمراهقين والطلبة في المراحل العليا .

من حيث النتائج :

معظم الدراسات أشارت الى وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والاحتراق النفسي وهذا مادلت عليه دراسة شايع عبد الله المجلي 2011 ودراسة محمد روبي 2013 ودراسة التجاني 2016 وغيرها من باقي الدراسات ، كما يتضح وجود أثر للجنس بين درجات العينة على مقياس الافكار اللاعقلانية ، وهذا ما حصلته دراسة الريحاني 1977 وكذا عدم وجود فروق بين الجنسين وهذا ماتوصل اليه حسن بن محمد الزهراني 2010 ودراسة شايع عبد الله المجلي 2011، كما توصل وندرلينج الى وجود فروق بين الطلبة الامركين والطلبة الافغانيين في متسوى انتشار الافكار اللاعقلانية وذلك لصالح الطلبة الافغانيين .

ثانيا / دراسات متعلقة بتقدير الذات :

1/ الدارسات العربية :

01- دراسة علي محمد الديب 1991 :

بعنوان : العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد.

أهداف الدراسة :

- توضيح العلاقة بين كل من تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للإنجاز الأكاديمي

عينة الدراسة :

- تكونت من 215 طفلا وطفلة (133 ذكرا ، 82 إناثا) من الصف السادس الإبتدائي بمنطقة "صور" بسلطنة عمان .

أدوات الدراسة :

- مقياس مركز الضبط للأطفال ماقبل المدرسة والمدرسة الإبتدائية .

- مقياس تقدير الذات لحسين الدريني ومحمد سلامة 1984 .

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات ، وضعف الدافعية التي تؤدي إلى الفشل ، وعلاقة قوية بين إرتفاع تقدير الذات ، وإرتفاع الدافعية التي تؤدي للنجاح الأكاديمي .

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث.

02- **دراسة وحيد مصطفى كامل (2003):** بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي .

- **اهداف الدراسة :**

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الاطفال ضعاف السمع

العينة وادوات الدراسة :

تكونت من 120 طفل وطفلة بمدرسة الامل الابتدائية للصم وضعاف السمع بمدنية بناها محافظة القليوبية ويتراوح اعمارهم مابين 9 و12 سنة ولديهم فقد سمعي يتراوح مابين 55 و41 ديسيبل تم استخدام مقياس تقدير الذات للاطفال ومقياس القلق الاجتماعي للاطفال من اعداد الباحث ذ

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة مابين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الذكور والاناث .

- وجود دالة احصائية بين درجات الذكور والاناث على متغير القلق الاجتماعي لصالح الاناث .

03- دراسة جمال أبو مرق 2008 :

تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل ، فلسطين

أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل.

عينة الدراسة :

- استخدمت عينة قوامها 95 طفلا منهم 52 ذكور و 43 إناث

أدوات الدراسة :

- طبق المقياس الأول : اختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث ترجمة عبد الفتاح والدسوقي 1981 ، الصورة (ب) والآخر مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال من إعداد محمد 2008 .

نتائج الدراسة :

من أهم مظاهر التفاعلات الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة تقديم الشكر للآخرين والقدرة على المشاركة في النشاطات و الأعمال بينهما أهم مظاهر تقدير الذات عندهم الفرح مع الأقران ، و أنهم محبوبون و هم يلعبون ومن جانب آخر تبين وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.309) وهي قيمة متوسطة ، في حين تبين عدم وجود فروق دالة احصائية في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى كلا من الذكور والإناث و وجود فروق تعزى إلى المستوى التعليمي للأبوين.

04- دراسة عطا أحمد علي شقفة 2008 :

بعنوان : تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة

أهداف الدراسة :

- إستكمال ما بدأه الباحثين في مجال علم النفس السياسي ، مما يمثل إضافة جديدة للبحث العلمي وذلك للتعرف وفهم مشكلات المجتمع ومحاولة حلها .

– التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في ظل متغيرات الجنس والمستوى الإقتصادي والإجتماعي وذلك لمعرفة الحالة النفسية لهم .

عينة الدراسة :

طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة محافظة رفح للفصل الدراسي الثاني الطلبة المسجلين في الفصل الثاني للعام الدراسي 2006/2007

أدوات الدراسة :

– تم إستخدام إختبار تقدير الذات لدى طلبة الجامعة الذي قام بإعداده للعربية الدكتور أحمد محمد صالح 1995 ، وقننه للبيئة الفلسطينية فواز روبين أبو جهل 2003 .

– إختبار المشاركة السياسية إعداد شعبان كمال الحداد 2006 .

نتائج الدراسة :

– لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى أفراد العينة

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لتقدير الذات (منخفض – مرتفع) بمعنى أن أصحاب التقدير الذاتي المرتفع والمنخفض لديهم نفس المستوى من المشاركة السياسية

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشاركة السياسية تعزى لجنس الطلبة (ذكور – إناث). حيث كانت لصالح الذكور فهم أكثر مشاركة سياسيا من الإناث الطالبات .

2/ الدراسات الاجنبية :

01- دراسة بارنهارت (1986): بعنوان علاقة الافكار اللاعقلانية بتقدير الذات واساليب مواجهة الضغوط .

اهداف الدراسة :

هدفت الى التعرف على العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات واساليب مواجهة الضغوط ، وقد ركز الباحث في هذه الدراسة على التحقق من نموذج لازاروس في الضغوط

العينة وادوات الداراسة :

تكونت العينة من 96 طالب جامعي بقسم علم النفس بجامعة كاليفونيا وتم استخدام الباحث مقياس الضغوط للطلاب الجدد و استبيان أساليب المواجهة والمقياس المعدل لمفهوم الذات ومقياس الاعراض الجسمية

نتائج الدراسة :

اوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات ، وان الافكار اللاعقلانية والمنغطات اليومية من الممكن أن تكون مؤشرا لحدوث الضغط النفسي ، كما أوضحت أن هناك فكرتان لاعقلايتان يمكنهما التنبؤ بإرتفاع تقدير الذات أو انخفاضه وبالمشكلات الناتجة عن أساليب التعامل مع الضغوط والانفعالات .

- كما أوضحت أيضا أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين ثلاثة من الافكار .
- واوضحت ايضا ان هناك علاقة بين المرض الجسمي التاتج عن الضغوط والتفكير اللاعقلاني .

التعقيب على الدراسات التي تناولت تقدير الذات :

من حيث الهدف :

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت تقدير الذات اتضح مدى اهتمام الباحثين بموضوع تقدير الذات لدى فئات مختلفة وخاصة في المجال التعليمي حيث اتفقت على هدف معرفة العلاقة بين تقدير الذات ببعض المتغيرات مثل القلق الاجتماعي ، مركز التحكم وكذا المشاركة السياسة تبعا للجنس والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي ، واتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها متغير الجنس .

من حيث النتائج :

معظم الدراسات توصلت الى وجود فروق دالة أحصائيا بين الذكور والاناث في تقدير الذات وهذا مادلت عليه دراسة علي محمد الديب (1991) التى توصل فيها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تقدير الذات لصالح الاناث ،على قرار دراسة جمال أبو مرق (2008) التي خلصت بعدم وجود فروق لدى كل من الذكور والاناث في تقدير الذات .

اما بالنسبة لدراسة عطا أحمد على شقفة (2008) توصل فيها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منخفضي التقدير ومرتفعي التقدير .

خلاصة الفصل :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة لمفهوم الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات نجد انه رغم وجود اختلافات في هذه الدراسات من حيث الهدف والادوات واساليب الا ان لها دور مهم في تعزيز الدراسة وتنمية مساراتها كما قد اكسب الطالبة سعة الاطلاع بكل الجوانب المتعلقة بأدوات جمع البيانات والاهمية والمنهج وغيرها .

تمهيد:

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي خصه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير وبفضل هذا التفكير إستطاع الإنسان أن يكون خليفة الله في الأرض أن يستحق نعمة الله سبحانه وتعالى ، ويسعى الإنسان إلى إستخدام الأفكار لوضع أهدافه والسعي إلى تحقيقها وحينما يمر الإنسان بأحداث يعجز معها عن تحقيق أهداف معينة ، وربما تمنع تحقيق هذه الأهداف فإنه يشعر بالضيق ، ومن بين مايحمله الأفراد من معتقدات حول هذه الأحداث تنعكس المشاعر والسلوكيات النابعة لديهم ، ويبدو أن الأحداث بحد ذاتها لاتخلق المشاعر ، وإنما المعتقدات حول هذه الأحداث هي التي تسهم في تشكيل المشاعر وإظهارها على نحو محدد .

ويرى اليس" ELLIS " أن التفكير والانفعال والسلوك جميعها أشكال متلاحمة والتغيير في إحداهما يغير في العناصر الأخرى جميعها ويؤكد" اليس" أن جانبا كبيرا من الانفعالات لا يزيد على كونه أنماطا فكرية متحيزة أو متعصبة أو تقوم على التقييم الشديد أن التفكير والانفعال يتلاحمان ويتبادلان التأثير والتأثر في علاقة دائرية بل أنهما في كثير من الأحيان يصبحان شيئا واحد بحيث يحكم ما يقوله الفرد ولنفسه عن حدوث شيء معين ، الصيغة الانفعالية التي سيزحم بها هذا السلوك من نفسه ، حيث أن العمليات المعرفية هي المسؤولة عن حدوث الاضطرابات الانفعالية ، ويتبين أن الاضطرابات النفسية ما هي إلا نتائج مترتبة على الأفكار اللاعقلانية وتعتبر العمليات المعرفية حلقة الوصل بين انفعالات الفرد وسلوكياته .(محمد سعيد سلامة ، 2014 ، ص8)

وفي الدراسة الحالية هذه سنتطرق إلى ما يسمى بمدخل مفاهيمي حول التفكير ومنه سنتحدث عن نظرية ABC والأفكار إحدى عشر "لألبرت اليس" .

مدخل مفاهيمي حول االتفكير :

تناول موضوع التفكير في القرن (20) في دراسته مجموعة من علماء النفس البارزين منهم فونت "wundt" وجيمس" games" وثورندايك "thorndike" وديوي "dewey" و واطسون "watson" وفرتهيمر "wertheimer " وكل منهم تناوله من زاوية التصور الذي يناصره ويتبناه وخلال السنوات الأخيرة شهد التفكير ولادته المعاصرة مرة أخرى وعاد كموضوع شرعي في علم النفس ، ويمكن أن نعزو جزءا من هذه الولادة الجديدة إلى التجارب على التفكير المنطقي "logical" والإستدلال" reasoning" .(فطوم بنت محمد السيف محمد البراق ، 2008 ، ص 2) .

كما أن كان للهدف الأساسي للإنسان هو أن يعيش ، لذا كانت قدرات التفكير في ذلك الوقت لخدمة هذا الهدف وتحقيقه ، لكن الزمن تقدم بالإنسان فلم تعد غايته أن يحيا فقط ، بل أن يحيا أفضل مما هو عليه فقد تعقدت حياته الاجتماعية عما كانت عليه وواجهته العديد من المشكلات التي ارتبطت بهذا التشابك والتعقد ، مما مثل تحديا لقدراته على التفكير ، وإذا كانت القدرة على التفكير قد مثلت أهمية لحياة الفرد بصفة عامة ، فهي اليوم حتمية بالنسبة للإنسان في هذا القرن (طبي سهام ، 2005 ، بدون ص)

فالاهتمام المعاصر في تعليم التفكير إذن هو أساسا مسألة فلسفية ، وهو أيضا قضية نفسية ، حيث نجد أن دراسة التفكير أخذت أشكالا عديدة بالمدارس المختلفة في علم النفس مثل : علم النفس الجشطالتي (الكلي) ، والمدرسة المعرفية ، والمدرسة التحليلية .

ويجمع المختصون والمربون معا على ضرورة تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع ، وفي جميع المراحل العمرية ، خاصة طلبة المدارس والجامعات وذلك لبناء جيل مفكر ، آخذين بالاعتبار أن هذه المكونات لاتنمو تلقائيا ، ويؤكد ذلك "دي بونو"(1989) حيث يرى انه يمكن تعليم التفكير ، لأنه يعمل على محاولة رؤية الاشياء

بشكل أفضل وأوضح ، وهذا ما يفسر كثرة البرامج والدراسات الحديثة التي أجريت حول مهارات التفكير ومكوناته الأساسية ، المركبة أو العليا وذلك لإلقاء مزيد من الضوء عليها وإضفاء مزيد من الفهم حولها .

ويميز أصحاب علم النفس المعرفي بين نمطين من الافكار : أفكار عقلانية

rational ideas وهي واقعية وإيجابية ويصاحبها مواقف وأنماط سلوكية ملائمة ومرغوبة تحقق للإنسان مزيدا من التوافق والصحة النفسية ، وأفكار لاعقلانية Irrational ideas

خيالية وسلبية ويصاحبها عواقب انفعالية وأنماط سلوكية مضطربة غير مرغوبة مثل (الغضب والقلق والاكتئاب والعدوانية) ، ويذكر" اليس .ELLIS" أن العديد من المشاعر والانفعالات غير المرغوبة (السالبة والانهزامية والمدمرة للذات والمحبطة والخاذلة).

ترتبط بفكرة أو أكثر من ثلاثة أفكار غير عقلانية وهي :

-1- يتحتم علي دائما أعمل بلطف وعدل تجاه نفسي وتجاه الآخرين وإلا سأكون حقيرا.

-2- ينبغي علي تحسين جميع المهام التي أقوم بها .

-3- يتحتم علي أن أعيش حياة سعيدة وسهلة ، وان أمارس كل شيء وإلا ستصبح حياتي صعبة ولا أعيش بلا قيمة .

ويذكر" اليس ELLIS" : "أن الإنسان هو كائن عقلاني وغير عقلاني في آن واحد ، وعندما يفكر على نحو عقلاني سيكون فعالا وسعيدا ، بينما عندما يفكر على نحو غير عقلاني سيشعر بالقلق والاضطراب النفسي .(فطوم بنت محمد السيف محمد البراق ، 2008 ، ص3، 5)

وفي نهاية حديثنا عن التفكير وجدنا أن هناك أنواع من التفكير منها السلبي ومنها الايجابي ، وفي حديثنا عن التفكير السلبي فأننا بصدد التحدث عن التفكير اللاعقلاني بصفة عامة و الأفكار اللاعقلانية بصفة خاصة ، ومن هنا سنتطرق إلى عدة تعريفات :

2/ تعريف الأفكار اللاعقلانية :

يعرفها" اليس ELLIS" :بأنها مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها أنها تعتمد على الظن والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد . **(بغورة نور الدين ، 2014 ، ص 74)**

كما عرفها "باترسون" (1980) : " هي المفاهيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد عن الأحداث والظروف الخارجية والتي ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر غير المنطقي" .

(شايع عبد الله ، 2011 ، ص 200)

في حين عرفتها "منى البنوي" : بأنها "أنماط من التفكير غير السوي والبعيد عن المنطق والذي يؤدي بصاحبه إلى سوء التكيف " . **(حسن بن علي ، 2010 ، ص 34).**

وجاء تعريف" غنيم ": الأفكار غير المنطقية وغير الواقعية التي تتميز بعدم موضوعيتها ، وتكون على درجة عالية من المبالغة في تقدير الفرد لكفاءته والنظرة السلبية للذات وللآخرين ، والقلق الزائد على الذات وعلى مشاكل الآخرين مع الاهتمام بتعظيم وتضخيم الأمور ، نتيجة التكوين المعرفي للفرد وتفسيره للأحداث بما لا يتسق مع إمكانيات الفرد الفعلية . **(محمد بن راشد ، 2013 ، ص 62)**

ويعرف التفكير العقلاني بأنه موقف فكري وسلوكي تجاه قضايا الحياة الاجتماعية والمعرفية ، والعلوم التطبيقية ، يتمثل في اعتبار العقل هو القيمة العليا في الحياة ، ومعيار كل شيء ومصدر التوجيه وأننا كأفراد يحكمنا نظام عقلي يقوم على مجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين الأولية التي تتفق عليها كل العقول السليمة وتتميز تلك المبادئ بالسمو والارتفاع فوق الجزئيات وفوق اعتبارات الزمان والمكان . **(فهد بن حامد بن صباح العنزي، 2007، ص53).**

كما أوردها كل من "اليس" و "هاربر" : بأن العقلانية هي أي شيء يؤدي بالأفراد إلى السعادة والبقاء ، بينما اللاعقلانية هي أي شيء يعيق السعادة والبقاء للأفراد **(محمد روبي ، 2013 ، ص 76).**

ومن خلال ما عرض من تعريفات لاحظت الطالبة أن اللاعقلانية تجعل من الفرد دائما في نقص وعجز وذلك من خلال النظرة السلبية للآخرين له، كما أنها تصل به إلى أنها تعيق سعادته.

تعرفها الطالبة الأفكار اللاعقلانية بأنها : مجموعة المعتقدات تتكون لدى الفرد وتهيمن على فكره وبناءا عليها يقوم بالحكم السلبي على الأحداث وعلى البيئة الخارجية ككل .

ومن خلال ما ورد في تعريفات عن الأفكار اللاعقلانية وتضارب وجهات النظر حولها فإن ما يؤكدها ويدعمها تلك النظريات الحديثة التي ركزت على أهميتها في حالة السواء و اللاسواء ، من بينها نظرية "**ABC**" التي سيأتي شرحها في الأسطر الموالية :

3/نظرية العلاج العقلاني الانفعالي "لالبرت اليس": rational emotive therapy

يعتبر هذا الأسلوب العلاجي أحد الأساليب العلاجية التي حاولت أن تدمج أكثر من أسلوب علاجي واحد من خلال دمجها لمفاهيم العلاج السلوكي، الذي يقوم على فرضية أن السلوك الإنساني سلوك مكتسب ويمكن إزالته أو تعديله أو التخفيف من تأثيره ، وبين العلاج المعرفي الذي يقوم على فرضية أن الأفكار التي يعتقدها الإنسان هي التي تملي عليه الحياة التي يعيشها .

وتركز نظرة (أليس) في العلاج العقلاني الانفعالي ، للإنسان في أن هناك تشابكا بين العاطفة والعقل ، أو التفكير والمشاعر حيث يميل البشر إلى أن يفكروا ويتعاطفوا ويتصرفوا في وقت واحد ، لذلك فإنهم ذو رغبة وإدراك وحركة ، ونادرا ما يتصرفون بدون إدراك مادامت أحاسيسهم أو أعمالهم الحالية يتم فهمهما في شبكة من التجارب السابقة والذكريات و الاستنتاجات ، ونادرا ما يتعاطفون دون تفكير مادامت مشاعرهم محددة بموقف معين وبأهميته ، وهم نادرا ما يتصرفون دون التفكير والتعاطف مادامت هذه العمليات تزودهم بأسباب للتصرف ، كما أن سلوكهم هو وظيفة لتفكيرهم وتعاطفهم وعملهم .

ويقوم العلاج العقلاني الانفعالي على بعض التصورات والافتراضات ذات العلاقة بطبيعة الإنسان ، والتعاسة والاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها ، وهذه الافتراضات هي :

-أ- إن الإنسان عقلاني في آن واحد وهو عندما يفكر ويتصرف بشكل عقلاني فإنه يكون فعالا وسعيدا و نشطا .

–ب– التفكير غير العقلاني متعلم منذ سن مبكرة لدى الطفل من الأسرة وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه .

–ج– الفكر والانفعال توأمان مترابطان ومتدخلان ، ويؤثر كل منهما في الآخر والتفكير والانفعال والسلوك أضلاع مثلث واحد تصاحب بعضها بعضا تأثيرا وتأثرا

–د– الإنسان يعبر عن فكره رمزيا ولغويا ، وكل من الفكر والانفعال يتضمنان الكلام مع الذات في شكل جمل مستدخلة intercaliez sentences ، وإذا كان الفكر مضطربا صاحبه انفعال مضطرب ، وكأن الفرد يحدث نفسه دائما بالفكر غير منطقي ، ويترجمه في شكل سلوك مضطرب

–هـ– ينبغي مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية أو القاهرة للذات ، وذلك بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيا أو عقلانيا

–و– إن الاضطراب الانفعالي النفسي هو نتيجة للتفكير غير العقلاني وغير المنطقي وفي الواقع أن الانفعال إنما هو تفكير متحيز ذو طبيعة ذاتية .

ويقرر "أليس" في نظريته أن الأحداث التي تطرأ على البشر تتضمن عوامل خارجية تمثل أسبابا ، ولكن البشر ليسوا مسيرين كلية ، وبإمكانهم أن يتجاوزوا جوانب القصور البيولوجية والاجتماعية والتفكير الصعب ، ويتصرفوا بأساليب من شأنها أن تغير وتضبط المستقبل ، وهذا الاعتراف بقدرة الفرد على التحديد في الجانب الحسن لسلوكه الذاتي ولخبرته الانفعالية يعبر عنها في نظرية ABC ، حيث يرى أنه حينما تتبع نتيجة مشحونة انفعاليا " C"حدثا منشطا له دلالة "A" فإن ذلك الحدث قد يبدو أنه هو السبب في تلك النتيجة ، ولكن ليس كذلك في الحقيقة ، وإنما اعتقادات الفرد "B" هي التي تسبب تلك النتائج الانفعالية "C" .

ويوضح "أليس" نظرية (A.B.C) مستعينا بالمثال التالي : قضى رجل يوما سيئا في العمل ، فقد وصل متأخرا إلى مقر عمله وكان قد نسي مفاتيح مكتبه ، وسقط من يده فنجان القهوة على سطح مكتبه ، ونسي موعدي عمل هامين ، قد يفكر لقد كان عملي سيئا جدا اليوم ، وهو على حق في هذا ، وذلك ما يسميه (أليس) الحدث المنشط (A) أي حدث غير مرغوب يبعث على الضيق ، ثم يقول لنفسه بعد ذلك : هذا أمر فظيع ، وإذا لم أصلح أمري فسوف أفصل من عملي ، وهذا هو ما أستحقه لتفاهتي ، وتعكس هذه الأفكار نظام معتقدات الشخص (B) وينتج عنها أو هي تفسر العواقب الانفعالية (C) والتي تتمثل في القلق والاكتئاب والشعور بالتفاهة .

وطبقا لهذه النظرية فإن المشكلات السلوكية لا تنتج عن ضغوط خارجية ولكن عن أفكار لاعقلانية يتمسك بها الشخص وتؤدي به إلى أن يملي رغباته ويصر على الاستجابة لها لكي يكون سعيدا .

وقد أوضح (الزاهران ، 2001) أن رموز النظرية تشير إلى المعاني التالية :

-أ- الحرف (A) : يرمز إلى الحدث الذي يؤثر في الشخصية .

الخبرة المنشطة activating experience or event

مثل : وفاة ، طلاق ، رسوب ، والخبرة في حد ذاتها لا تحدث الاضطراب السلوكي .

-ب- الحرف (B) : يرمز إلى الاعتقادات التي تتطور لدى الإنسان حول ذلك الحدث belief system نظام المعتقدات ، ونظام المعتقدات قد يكون عقلانيا rational belief ، أي أحداث واردة ومحتمل حدوثها في الحياة ، أو غير عقلاني irrational belief ، أي أحداث غير واردة وغير محتمل حدوثها في الحياة .

-ج- الحرف (C) : يرمز إلى الانفعالات التي تنجم عن الاعتقادات consequence أي النتيجة ، والنتيجة قد تكون عقلانية (رضا ، صبر ، إصلاح) ، وقد تكون غير عقلانية (حزن ، توتر ، قلق).

ويرى "اليس" أن أسباب الاضطراب الانفعالي تجمع بين المصادر المعرفية ، والانفعالية ، والسلوكية ، والتي لا تنبع من المعارف أو التفكير فحسب ، ولكنها تتأثر بها بدرجة كبيرة أيضا ، إلى جانب ذلك يرى أن سلوكيات الأفراد تتأثر ببيئاتهم الاجتماعية والمادية ، ويقوم العلاج المعرفي السلوكي على مبدأ هام يتمثل في أن المعارف الخاطئة أو المشوهة هي التي تسبب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، حيث تشمل تلك المعارف مايلي : الاعتقادات – نظم الاعتقادات – التفكير – التخيلات ، وعلى ذلك يعد الفرد مسئولا بدرجة كبيرة عما يلحق به من اضطرابات انفعالية .(**أحمد عبد اللطيف أبو اسعد ، 2011 ،ص138-141**).

الشكل رقم (1) : يوضح نظرية ABC:

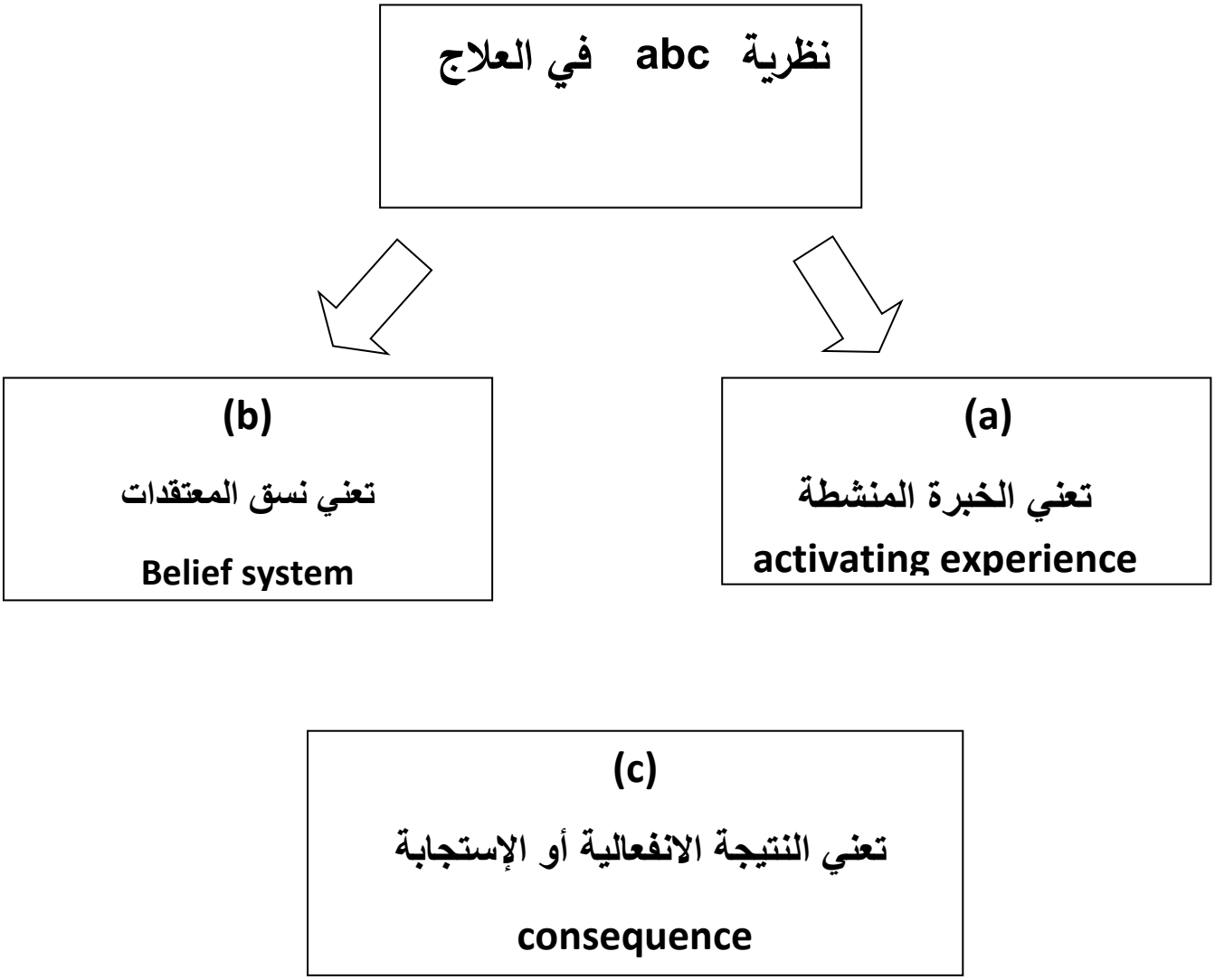

المصدر: من اعداد الطالبة

تتميز وجهة نظر "أليس" ، أو نظريته ، أو نموذجه (أ) (ب) (ج) بأنه أحادي الإتجاه unidirectional ، ومبسط simplistic .

خفض أو إزالة انخفاض تقدير الذات :

Reducting and eliminating and eliminating low self esteem .

ونظرا لارتباط المعتقدات اللاعقلانية بتقدير الذات ، ونظرا لأن ذالك الطراز من العلاج يولي اهتماما بالغا بتقدير الذات ، فمن المنطقي أن يهدف إلى خفض تقدير الذات المضطرب أو المتدني في البداية ثم العمل على إزالته تماما بشحذ تقدير الذات وزيادته بشكل إيجابي .**(مدحت عبد الحميد أبو زيد ، 2008 ، ص 137)** .

4/الأفكار اللاعقلانية كما أوردها ألبرت اليس :

1/ **طلب التأييد والاستحسان:** وتعني انه من الضروري أن يكون الفرد محبوبا ومؤيدا من المحيطين به .

2/ **إبتغاء الكمال الشخصي** : ويقصد به أن يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة والإنجاز في كل الجوانب الممكنة حتى يعتبر نفسه مستحقا للتقدير .

3/ **اللوم القاسي للذات وللآخرين** : بمعنى أن بعض الناس أشرار وخبثاء ، ومن ثم يجب أن يعاقبوا ويلاموا على تصرفاتهم .

4/ **توقع الكوارث** : وهذا يحدث عندما لا تتحقق الأشياء بالصورة التي نريدها أو تحدث على نحو لا نتوقعه .

5/ **التهور الانفعالي** : ويعني التعاسة وعدم الإحساس بالسعادة ، وتسببها الظروف والأحداث الخارجية ، أي أن الإنسان لا يمتلك القدرة على التحكم في أحزانه وهمومه .

6/ **القلق الزائد** : نتيجة أشياء خطيرة ومخيفة تبعث على الهم والضيق والانزعاج ، وعلى الفرد أن يتوقعها ، ويكون مستعدا للتعامل معها .

7/ **تجنب المشكلات** : فمن الأفضل أن يتجنب الفرد المشكلات والمسؤوليات وهذا أفضل من مواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات .

8/ الاعتمادية : أي أنه من الواجب على الفرد أن يعتمد على الآخرين وينبغي أن يكون هناك شخص أقوى منه يركن إليه دائما .

9/ **الشعور بالعجز** : فالخبرات والأحداث الماضية تحدد سلوك الفرد الحالي ، وتأثير الماضي قد لا يمكن تجنبه ، فإذا كان هناك أمر قد أثر بقوة على حياة الفرد فإن هذا الأمر سوف يستمر له نفس التأثير .

10/ **الانزعاج لمشكلات الآخرين** : وهنا يشعر الفرد بالحزن والتعاسة لما يعانيه الآخرون من مصاعب ومشكلات .

11/ **إبتغاء الحلول الكاملة : أي** أن هناك حلا واحدا كاملا وصحيحا لمشكلات الفرد يجب الوصول إليه ، وعندما لا يوجد هذا الحل يصبح الأمر مصيبة .(أسماء خويلد ، 2012 ، ص 41 ،42) .

وكذلك أضاف سليمان الريحاني "1985" فكرتين تعتبر كلا منها لاعقلانية وهي :

1/ ينبغي أن يتسم الفرد بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس .

2/ لا شك أن مكانة الرجل تعد هي الهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة .(محمد سعيد سلامة ، 2014 ، ص 10).

5/خصائص الأفكار اللاعقلانية :

تتصف الأفكار اللاعقلانية كما أوردتها "سماح شحاتة "(2006) :

المطالبة : demandness تعبر عن تلك العلاقة بين رغبات الفرد ومطالبه المستمرة واضطرابه الانفعالي ، بحيث يصر على إشباع تلك المطالب والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى الآخرين .

التعميم الزائد : overgeneralization أن الفرد يقوم بتعميم نتائج لا تعتمد على التفكير الدقيق والتي عادة تكون ملاحظات فردية .

التقدير الذاتي : self rating فالفرد تكون لديه المعرفة بالرؤية الذاتية للأفعال والمواقف لكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه الأحداث التي تمر به فيلجأ لنمط تفكير ملتو عند تقدير القيمة الشخصية ، فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير ، منها الميل إلى تركيبات معرفية خاطئة والمطالب غير الواقعية التي تتعارض مع الأداء .

الفظاعة : awfulizing فالفرد يرغب في تحقيق مطالبه غير منطقية بفظاعة أي تكون لديه رغبة ملحة لديه وهذا يؤدي إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل مشكل بطريقة عقلانية .

أخطاء العزو : attribution error بحيث يميل الفرد إلى نسب أفعاله الخاطئة إلى الآخرين ، مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه ، ومن أخطاء العزو اللوم المستمر للذات وللآخرين .

اللاتجريب : anti empiricism فالأفكار اللاعقلانية التي يتبناها الفرد ليست مستمدة من الخبرة التجريبية من حيث الدقة والصدق .

التكرار : répétion تكرار الفرد الأفكار اللاعقلانية بشكل لاشعوري ، ويساعد على ذلك الضغوط الداخلية والخارجية له .

كما أوردها الغامدي غرم الله (2009) سمات وخصائص أخرى للأفكار اللاعقلانية :

السلبية : فهؤلاء الأفراد يعتقدون أن سبب تعاستهم هو ظروف خارج إرادتهم مثل الحظ وليس بمقدورهم التغلب عليه لأن الظروف أقوى منهم .

الإنهزامية : هو نمط من الشخصية يتجنب الفرد فيها صعوبات الحياة بدلا من مواجهتها وتؤكد على أهمية عدم الوقوف في وجه القوى .

الإتكالية : يعتمد الفرد الاتكال على الآخرين وخاصة الأقوياء منهم لأن هذا ما يجلب له الراحة في أمور حياته .

العجز : العاجز هو من لا يستطيع التخلص من أحزان الماضي ومحو آثارها وجعلها في طي النسيان

ضيق الأفق : الأشخاص الذين يتصفون بضيق الأفق ، يملكون حلولا جاهزة ، فهناك حل نموذجي لكل مشكلة وإن لم يصلوا إلى الحل تحدث كارثة كما يعتقدون .

عدم التسامح : أي أن العقاب الصارم هو الوسيلة الوحيدة لتصحيح الأخطاء ، مع عدم القدرة على نسيان الإساءة حتى وإن كان الخطأ بسيطا .

شدة الحساسية : أي أن الأفكار السوداوية عن المخاطر المحتمل أن يقعوا فيها لا تفارق مثل هؤلاء الأفراد ، وأن الفشل سوف يلاحق أعمالهم .

الإصرار على القبول التام : يرى أصحاب هذه الأفكار أنهم ينبغي أن يحبهم الآخرون بشكل مطلق ويكونوا راضين عنهم دائما بغض النظر عما يفعلونه .

إضافة لما سبق فقد قامت دردين dryden بتلخيص أهم خصائص الأفكار اللاعقلانية وهي كالتالي :

ينشأ عنها سخط وتذمر وعدوان وغضب من الناس والآخرين .

تكون دائما في صورة الإثبات والنفي بصفة مطلقة ، ولا تساعد على التفكير بالاحتمالات .

أنها غير منطقية ولا تتسق مع الحقيقة والواقع ، كما أنها تعيق الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته .

أنها تتصف بالجمود والتطرف .(محمد روبي،2013،ص 86،88).

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى مدخل مفاهيمي حول التفكير بالإضافة إلى نظرية (ABC) والتعريف بالأفكار اللاعقلانية وكذا وكما أوردها "ألبرت أليس" حول إذا ما كان الإنسان عقلاني في تفكيره فإنه سيتمتع بالاتزان العقلي وينعم بالسعادة والاستقرار في حياته من خلال تكيفه السوي مع كل ما يواجهه .

تمهيد :

تعتبر دراسة تقدير الذات من الدراسات الأكثر استقطابا للباحثين و المفكرين النفسانيين والعديد من المهتمين بدراسة مختلف جوانب الشخصية، وذلك لأهميتها ودورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، ولقد وجد مختلف الباحثين في دراسة تقدير الذات صعوبات كثيرة تتعلق بتعدد المصطلحات الخاصة بالذات، وقد لا يزال الجدال قائما بين مختلف الباحثين حول تحديد هذا المفهوم و لذلك تناولنا في هذا الفصل تحديد بعض هذه المفاهيم كي لا يكون تداخل فيما بينها خاصة بين مفهوم الذات و تقدير الذات، وأهم النظريات المفسرة لتقدير الذات ، كذلك قمنا بعرض بعض التعاريف لتقدير الذات ، وكذلك مختلف التفسيرات في ضوء بعض النظريات ومستويات تقدير الذات .

تعريف تقدير الذات :

يعرف تقدير الذات بأنه : "التقييم العام لدى الفرد لذاته في كل كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته .(سالمة بنت راشد بن سالم الحجري ، 2011 ، ص 5) .

يرى "**كوبر سميث**" أن تقدير الذات يمثل مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه الآخرين ، وهي تتضمن معتقداته وأفكاره فيما إذا كان يتوقع النجاح أو الفشل ومدى إدراك الفرد لخبرات الفشل وقدرته على اجتيازها (محمد أحمد شاهين ، 2007 ، د ص).

يعرف "**روجرز**" **ROJERS** (1969) : تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي .

ويذهب "**مصطفى فهمي**" (1979) إلى أن تقدير الذات عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ما يقوم من أعمال وتصرفات ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح .(لطيف غازي مكي ، براء محمد حسن ، ، ص 366)

وبالنسبة ل "**روزبنرج**" تقدير الذات هو اتجاهات الفرد نحو نفسه ، بحيث تكون هذه الاتجاهات إما سالبة أو موجبة ، إذا كانت بالإيجاب فإن الفرد يشعر بالرضا عن ذاته أما إذا كانت بالسلب فإنه يشعر برفض ذاته . (يونسي تونسية ، 2012 ، ص 18)

ومما سبق يتضح أن تقدير الذات هو اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين له سواء كان هذا الاتجاه إيجابي أم سلبي مما يجعل الفرد يشعر بالرضا التام عن نفسه أو أنه

يحتقرها وهذا ضمن الحاجات التي يحتاجها الفرد كحاجته إلى الحرية والاستقلالية والنجاح وتحقيق ذاته بجدارة وصولا إلى تقديره لها .

وترى الطالبة أن تقدير الذات هو التصور الذي يبنيه الفرد عن ذاته وعن الآخرين له بمعنى أنه يأخذ فكرة عن ذاته سواءا كانت بالإيجاب أو بالسلب حسب اتجاهاته وميوله وتكوينه منذ الطفولة .

أهمية تقدير الذات :

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه ، ما جعل العديد من المنظرين من مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد وكان "فروم" أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال العصاب .

ويقول "عبد الرؤوف" (1985) : أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد وأن الإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به ، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة .

ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم ، وهو ما يؤدي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض للذات ، ولا يظل تقدير الذات ثابتا عبر المواقف المختلفة بل إنه يختلف أيضا باختلاف المواقف ، إذ يتأثر بالظروف البيئية فيكون تقدير الذات إيجابيا إذ كانت مثيرات البيئة إيجابية ، وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدراتها وطاقاتها وتجارب فيها عوامل الشعور بالإحباط ، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته .

ويقول BEKE :(1971) : إن دوافع السيطرة عند الفرد ما هو إلا تعبيرا عن الحاجة إلى تقدير ذاته ، وأغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوي أو السليم هو الذي يسمح للفرد أن يتكيف ، وبالتالي يجلب الإحساس بالأمن ويسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة . **(يونسي تونسية ، 2012 ، د ص).**

مستويات تقدير الذات :

يرى الكثير من العلماء ومن بينهم " بوش BOESH : "أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله " ، فلتقدير الذات مستويات ، ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد ، ولقد صنف العلماء هذه المستويات إلى :

- المستوى المرتفع لتقدير الذات (العالي) .

- المستوى المنخفض لتقدير الذات (المتدني) .

- **المستوى العالي لتقدير الذات :**

أ- **مفهومه :** إن الحاجة للتقدير الايجابي هي ملحة ونشطة طول الحياة الفرد ، ولقد عرف " جوزيف موتان" joseph mutin تقدير الذات العالي بأنه الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه ، إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بقدراته ، إيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة وبافتراض أنه سينجح فيها .

وحسب "كوبر سميث" : فإن الأشخاص ذوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا ، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم ، ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد ، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم وأقل تعرضا للقلق ، ولديهم إستعداد منخفض للإقناع والتأثر بآراء الآخرين وهم أكثر ميلا لتحمل الايجابية في المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد .

ب – كيفية تكوين تقدير الذات العالي :

ينمو تقدير الذات ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم الفرد نفسه ، ومن خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته ، ويمكن تمييز المراهقين ذوي التقدير العالي بالصفات التالية :

- أنهم يستمتعون بالخبرات الجديدة .

- لديهم حب إستطلاع .

- يطرحون أسئلة .

- يتطوعون للقيام بالمهمات والأنشطة .

- يستجيبون للتحديات .

ويبدأ تكوين الاتجاهات عند الأفراد عندما يبدؤون بالتعامل مع الآخرين الذين يلبون حاجاتهم ومطالبهم ، وهناك ثلاثة ظروف أساسية تساهم في تكوين عال لتقدير الذات .

-1- الحب والعاطفة غير المشروطين .

-2- وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها بإتساق .

-3- إظهار قدر واضح من الاحترام للأبناء .

نعتقد بأنه يمكن للراشد أن يعمل بشكل إيجابي على تطوير تقدير الذات للمراهق وذلك عن طريق إفهامه بأنه إنسان نافع وجدير بالتقدير ، وهذا التطوير يمكن أن يحقق من خلال السلوك العملي من جانب المدرس ، الذي يثبت من خلال ثقته واحترامه للمراهق ، إلى جانب هذا يعتبر التفكير والعمل الإيجابيان عاملين فاعلين ، وهما يحققان الغاية

منهما عندما يكونان فقط متطابقان مع الصورة التي يراها المرء عن نفسه ، وعندما تكون صورة النفس إيجابية تزداد ثقة الفرد بنفسه وإن تقدير الذات لا يتغير بالكلام وحده أو بالمعرفة العقلية بل إنه يتغير عن طريق الخبرة . (أمزيان زبيدة ، 2007 ، ص 34 ،35).

المستوى المتدني لتقدير الذات :

أ – تعريفه :

ويمكن أن نجده بعدة تسميات : التقدير السلبي للذات ، التقدير المنخفض للذات ، ويعرفه "روزنبرج" 1978 : " بأنه عدم رضى الفرد بحق ذاته أو رفضها" .

إن الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن نصفه بأن ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدراته ، وهو الذي يكون بائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله ، ويعتقد أن معظم محاولاته ستبوء بالفشل ،و أنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال على إثر ذلك فهو دائما يميل إلى إدراك ما يدعم اعتقاده ، ويتجاهل ما يكون عكس ذلك.

من الناحية الاجتماعية يرى "روزنبرج" ROSENBERG و "تشوتز" SHUTZ أن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يفضلون الإبتعاد عن النشاطات الاجتماعية ولا يتقلدون مناصب ريادية ويظهرون أحيانا الميل إلى أن يكونوا خاضعين ومسيرين إلى جانب أنهم يمتازون بالخجل والحساسية المفرطة والميل إلى العزلة والوحدة .

وفي دراسة قام بها "كوبر سميث" على عدد من التلاميذ الذكور وجد أن التلاميذ ذوي التقدير المنخفض يتميزون بالاكتئاب والقلق ، لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم ، وليس لديهم أي ثقة نحو قدراتهم ، وبعد مقابلات مع أولياء هؤلاء التلاميذ تبين له أن لديهم اهتمامات أقل نحو الأبناء ، لا يستطيعون اتخاذ القرارات ، ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فينخفض مستوى تقديرهم لذواتهم . (أمزيان زبيدة ، 2007 ، ص 36 ،37).

النظريات المفسرة لتقدير الذات :

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث نشأته ونموه وأثره على سلوك الفرد بشكل عام وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجه في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ومن هذه النظريات :

أ –نظرية روزنبرج : (ROSENBERJ 1965)

تدور أعمال "روزنبرج" حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته و ذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع ، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها لذا نجد أن أعمال "روزنبرج" قد دارت حول دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ، وقد اهتم "روزنبرج" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة ، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا والمنهج الذي استخدمه "روزنبرج" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك .

واعتبر "روزنبرج" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل ويخبرها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ، ولكن فيما بعد عاد و

اعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى ، معنى ذلك أن "روزنبرج" يؤكد على أن تقدير الذات : "هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه ، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض"

ب- نظرية كوبر سميث : (cooper smith 1976)

أعمال "كوبر سميث" تمثلت في دراسته بتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة ، ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات و ردود الأفعال والاستجابات الدفاعية وعلى عكس "روزنبرج" لم يحاول "كوبر سميث" أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا .و لكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فإن علينا ألا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ، ويؤكد "كوبر سميث" بشدة على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية .

ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين : التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها ، والتعبير السلوكي وهو يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية . (الحميدي محمد ضيدان الضيدان ، 2003 ، ص 21 ، 22 ، 23)

ويميز "كوبر سميث" بين نوعين من تقدير الذات : تقدير الذات الحقيقي ، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ، وتقدير الذات الدفاعي ، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ، وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي النجاحات ، والقيم والطموحات ، والدفاعات ، وقد بين أن هناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات

الأعلى من تقدير الذات وهي : تقبل الأطفال من جانب الآباء ، وتدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء واحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء .

ج- نظرية زيلر: (ZILLER ، 1969)

تفترض نظرية "زيلر" أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي نشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، ويؤكد "زيلر" أن تقييم الذات لا يحدث – في معظم الحالات –إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العالم الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك .

وتقدير الذات كما يراه "زيلر" هو مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه .**(الحميدي محمد ضيدان الضيدان ، 2003 ، ص 21 – 23).**

نظرية الذات : لكارل روجرز" CARL ROGERS "

ترى النظرية أن الإنسان يولد ولديه دافعية قوية لاستغلال إمكانياته الكامنة لتحقيق ذاته وليسلك بطريقة تتوافق مع هذه الذات ، وقد يحتاج الإنسان إلى إنسان آخر يظهر تفهما ويبدي تعاطفا كاملين لكي يساعده على استنباط هذه الإمكانيات الكامنة واستقلالها لكي يحقق ذاته .

لذلك يعتمد المرشد في ظل هذه النظرية على مساعدة المسترشد على استكشاف واستغلال إمكانياته المعرفية الذاتية في جو من القبول الكلي الغير مشروط والمتفهم ، والمتعاطف بدون انتقاد وبرضا كامل سعيا وراء تحقيق الفردية وتكوين الذات .

حيث تفترض النظرية ما يلي :

– لكل إنسان الحق الكامل لأن يكون مختلفا في الرأي والمفاهيم والسلوك .

– أن يتصرف بما تمليه عليه معتقداته ومبادئه ، أي أن يكون سلوكه وتصرفه متوافقا مع أفكاره .

– حرية التصرف يجب أن تتوافق مع القوانين العامة ولا تمس حقوق وحرية الآخرين .

– بما أنه حر في اختيار نمط سلوكه فهو مسئول على تبعات ذلك السلوك .

وعليه تسعى نظرية الذات "كارل روجرز" إلى تحقيق الأهداف التالية :

– تحقيق الذات من خلال تكوين شخصية متماسكة وقوية ومستقلة وتلقائية لا تضع اعتبارا كبيرا لما يقوله الآخرين .

– تأكيد الذات من خلال تقبل الفرد ورضاه عن نفسه .

كما أدخل "روجرز" ثلاثة مفاهيم توحيدية جديدة هي :

– الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي .

– الحاجة إلى اعتبار الذات .– شروط التقدير .

العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

تلعب عوامل متعددة في تشكيل مفهوم ايجابي للذات ، لذلك في فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن تتعدل وتتطور ، إذ توفر لدى الفرد قسط من الذكاء مع المهارة الضرورية في معالجة المشكلات المستجدة بطريقة صحيحة وسليمة .

– وهناك ارتباط بين مفهوم الذات والتنشئة الأسرية ، فالفروق في الجو الأسري وطرق التنشئة الوالدية تحدث فروقا بين الأطفال في مكونات الشخصية ، وفي تقدير هؤلاء الأطفال لأنفسهم ، وبشكل عام فإن للعلاقات الأسرية الدافئة أثرا ايجابيا ، وفي تكوين الشعور بالأمن واكتساب مفهوم ايجابي للذات عند الطفل . (سعاد جبر سعيد ، 2008 ، ص 281)

ونذكر مجموعة من العوامل التي تؤثر في الذات والتي تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد ، وهي :

–أ– عوامل تتعلق بالفرد نفسه :

فلقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الفرد تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة .ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته ، حيث يرتبط ذلك ببعض العوامل المتعقلة بالفرد ذاته نذكر منها :

1/ الجنس :

إن متغير الجنس يعد من المتغيرات المهمة التي تؤثر في تقدير الذات ، فهو يحدد إلى حد ما أساليب المعاملة الوالدية ، حيث قد نرى الفرق واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهم ، حيث يعطيان الرعاية والعناية والاهتمام للولد أكثر منه للبنت بالمجتمعات العربية خاصة ، وقد يكون العكس لدى بعض المجتمعات الأخرى .

2/ الناحية الجسمية :

تعد من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم الذات والتي تتضمن بنية الجسم ومظهره وحجمه ، فطول الجسم وتناسقه ومظهره وملامحه الجميلة لها تأثير ايجابي في رؤية الفرد لنفسه لأن ذلك يدعو غالبا إلى استجابات القبول والرضا والتقدير والحب والاستحسان ، كذلك يعد النضج الجسمي .

3/ التحصيل الأكاديمي :

إن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل قوية ووثيقة إذ يمكن القول أنه كلما زاد أحدهما أثر في الثاني بشكل ايجابي ، وتشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المنخفض غالبا ما يميلون إلى أن يكونوا مشاعر سلبية اتجاه أنفسهم ، في حين يميل الأفراد ذوو التحصيل العالي إلى تكوين مفاهيم ومشاعر ايجابية .

4/ السن :

أشارت كثير من الدراسات إلى أن مفهوم الذات يتطور مع التقدم في السن ، وهي إحدى سمات مفهوم الذات ، لكنه يتطور بدرجات متفاوتة لعوامل متعددة كالجنس والصف الاجتماعي والتعلم والقدرات العقلية وغيرها ، فعملية التقدم في السن مسألة حتمية وأن مفهوم الذات يتبع ذلك ما دام هناك زيادة في المعارف والخبرات التي يمر بها الفرد أثناء محاولته للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها .

5/ السلوك الإنساني :

هو نتاج لعوامل داخلية وخارجية تتعلق بالجانب البيولوجي والاجتماعي حيث يقول السلوكيين في هذا الصدد أن السلوك متعلم سواء كان سويا أو غير سوي إذ أن البيئة الأولى التي يعيش فيها تشكل سلوكه بشكل أساسي وفق متغيراتها الكثيرة ويمكن القول أن هناك ارتباطا وثيقا بين السلوك ومفهوم الذات ، فالذين يتسمون بالسلوك المقبول لديهم مفهوم ذات ايجابي بينما الذين يتسم سلوكهم السلبية لديهم مفهوم ذات سلبي . (عبد العزيز حنان ، 2012 ، ص

عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية :

وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربى ونشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها :

- **الرعاية الأسرية** : يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى أسري هادئ ومستقر وأيضا للتقبل في جو أسرته والمجتمع ، فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها .

حيث تعتبر الأسرة البيئة الأساسية لنشأة ونمو تقدير الذات لدى الفرد ،فقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن الدعم الوالدي ومنح الإستقلال والحرية للأبناء مرتبط بطريقة إيجابية بالتقدير المرتفع للذات لدى الأبناء ، فعندما يثق الأب والأم بالإبن ويعتبرانه شخصا مسؤولا فإن هذا يزيد من تقديره لذاته .

- **المدرسة** : ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته ، حيث يكون تأثيرها في تكوين تصور الطفل عن ذاته وإتجاهاته نحو قبولها او رفضها ، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ نفسه .

عوامل ناشئة عن المواقف الجارية والمجتمع : ويتمثل ذلك في المكانة الإجتماعية وضآلة النجاح والفشل ، والشعور بالإختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من الآخرين ، وصرامة المثل والشعور بالذنب .

وتذكر "نجوى بنيس" 1995 : أن تقدير الذات يتأثر بالظروف المحيطة بالفرد ، فإذا كانت مثيرات البيئة إيجابية تحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدرتها وطاقتها يصبح تقدير الذات إيجابيا ، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ، وبالتالي يسوء تقدير الفرد لذاته وقد ترجع الإختلافات بين الأفراد عند تقييمهم لأنفسهم إلى إختلافاتهم في تقدير إنتباههم عند تمثلهم لأنفسهم ، فالأشخاص ذوو التقدير المرتفع لذواتهم هم من يؤكدون قدراتهم أو جوانب قوتهم ، أما ذوو التقدير المنخفضفهم يركزون على عيوبهم وصفاتهم السيئة .

خلاصة الفصل :

تمهيد :

بعدما تم التطرق إلى مفهوم كل من الأفكار اللاعقلانية و تقدير الذات في الفصول السابقة سيتم عرض إجراءات الدراسة الأساسية بما فيها من : العينة والمنهج و أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الأحصائية المعتمدة والنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة .

1- المنهج المتبع :

تختلف مناهج البحث بإختلاف المواضيع للوصول إلى الحقيقة وللكشف عنها لابد من إتباع منهج علمي والذي يعرف بأنه : فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون جاهلين بها ، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين

و بما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له ، إعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي و هذا ما يحقق أهداف الدراسة في ضوء طبيعة مشكلتها و فروضها ونوع المتغيرات وخصائص عينة الدراسة ، إذ يعتبر المنهج الوصفي من أفضل طرق البحث حيث تستخدم فيه أساليب القياس و التصنيف والتفسير ، ويتم من خلاله إستنتاج العلاقات ذات الدلالة ، كما أن المنهج الوصفي هو الأكثر إستخداما في الدراسات الإنسانية .

- المنهج الوصفي هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والإهتمام بالظروف والعلاقات القائمة والمعتقدات و وجهات النظر والقيم والإتجاهات عند الناس والبحوث الوصفية هي التي تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء ، فالمنهج الوصفي يصف الظاهرة ويعمل على تصويرها كميا عن طريق تجهيز بيانات بجمع معلومات مقننة و تحليلها وتفسيرها لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة عن تساؤلات .

2- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الادب العربي البالغ عددهم الاجمالي للكلية 2432 و طلاب وطالبات بيولوجيا البالغ عددهم الاجمالي 2460 بجامعة الجلفة وهم قيد الدراسة خلال السداسي الثاني 2017 .

3- عينة الدراسة :

بلغ حجم عينة الدراسة 231 طالب وطالبة سنة أولى ماستر في كليتي الأدب وبيولوجيا – جامعة الجلفة – و جاءت عينة عشوائية طبقية تم اختيار 112طالب وطالبة من كلية الأدب ، و119 طالب وطالبة من كلية البيولوجيا ، وهي نوع من أنواع العينات الشائع استخدامها في مثل هذه البحوث ، حيث تم تقسيمها بناءا على متغيرات الدراسة وفق الجدول الآتي :

الجدول رقم (1): يمثل توزيع العينة حسب الجنس :

				التكرار	النسبة المئوية
التخصص	علوم بيولوجيا	الجنس	ذكور	41	17.7%
			اناث	78	33.8%
	الادب العربي	الجنس	ذكور	45	19.5%
			اناث	67	29.0%
المجموع				231	100%

4- حدود الدراسة :

-الحدود المكانية:

تتحدد هذه الدراسة مكانيا لدى عينة الطلبة في جامعة زيان عاشور بالجلفة

2- الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة مابين 19فيفري إلى غاية 22 فيفري من السنة الجامعية 2016-2017 .

3- **الحدود البشرية :**

شملت الدراسة عينة من الطلبة والذي بلغ عددهم 231 طالب وطالبة يتوزعون على التخصصين الأدب العربي و بيولوجيا .

4- الحدود الموضوعية :

تتحدد الدراسة بالمتغيرات المدروسة والمقاسة بالمقاييس النفسية المستخدمة في هذه الدراسة ويتمثل موضوع الدراسة في البحث على نوع العلاقة الارتباطية القائمة بين المتغير المستقل الأفكار اللاعقلانية والمتغير التابع تقدير الذات .

5- أدوات الدراسة :

أولا / مقياس الأفكار اللاعقلانية :

1/ وصف المقياس :

أعده الريحاني عام 1985 ويتكون من 52 فقرة و 13 فكرة فرعية تنقسم كل منها على أربع بنود نصفها إيجابي يتفق مع الفكرة والنصف الآخر سلبي يختلف معها ويناقضها .

والإجابة على بنود الإختبار بإختيار (نعم ، لا) وقد أعطيت القيمة (2) للغجابة التي تدل على قبول المفحوص للفكرة ، أعطيت القيمة (1) للإجابة التي تدل على رفض المفحوص للفكرة وبذلك الدرجة الدنيا للمقياس على كل بعد من الأبعاد (13) هي 4 وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني والدرجة العليا للمقياس على كل بعد من الأبعاد هي (2) درجات وتدل على درجة عالية من التفكير اللاعقلاني و بذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس مابين (104-52) درجة .

2/ الخصائص السيكومترية للمقياس:

اتسم المقياس بدرجة عالية من الثبات حيث قام بإجراء الصدق :

- **الصدق التمييزي** : وتمكن المقياس من التمييز بين الأسوياء والعصابيين .
- **صدق المحك** : كان معامل الارتباط لكل فكرة من فقرات المقياس و اختبار "ماسلو" للشعور بالأمن (0.61) وهو معامل دال احصائيا
- **الثبات** :

قام بإجراء ثبات الإختبار من خلال إعادة الإختبار وتراوحت قيم معاملات الارتباط بالنسبة للأبعاد الفرعية للمقياس بين (0.45 / 0.83) وهذا دال على ثبات المقياس .

وقامت الطالبة بحساب صدق التميزي للدرجة الكلية للمقياس ودلت النتائج على :

الجدول رقم (2) : يوضح المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والدنيا لدرجات الافكار اللاعقلانية :

المقارنة الطرفية لمقياس الأفكار اللاعقلانية	الأطراف	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	القرار الاحصائي
	الفئة الدنيا	62	68.59	2.62	-27.639	0,000	دالة عند 0,001
	الفئة العليا	61	79.53	1.70			

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة ت للفروق بين الفئة الدنيا والفئة العليا دالة عند مستوى دلالة0,01 لمختلف أبعاد المقياس وللدرجة الكلية، وبالتالي يمكن الحكم بأن مقياس الأفكار اللاعقلانيةيتمتع بصدق تميزي عالي.

كما قامت بحساب الثبات للمقياس بطريقة الفا كرومباخ وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (3): يوضح قيمة الفا كرومباخ لمقياس الافكار اللاعقلانية

عدد البنود	قيمة الفا كرومباخ
52	0.456

من خلال الجدول يتضح لنا بأن قيمة الفاكرونباخ تساوي 0.456 وبالتالي فإن مقياس الأفكار اللاعقلانية يتمتع بمستوى ثبات مقبول

ثانيا / مقياس تقدير الذات :

1/ وصف المقياس :

أعد قائمة تقدير الذات كوبر سميث cooper smith في أمريكا تتكون من 25 بند تقيس تقدير الذات لدى الراشدين يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن ثلاثة اختبارات أو بدائل هي : لا / قليلا / كثيرا

تقنين قائمة كوبر سميث لتقدير الذات على البيئة الجزائرية من طرف بشير معمرية سنة 2011 يتكون من 25 عبارة وبدائل الإجابة (3) : لا / قليلا / كثيرا .

كثيرا (3) ، 25 الدرجة العالية

قليلا (2) ، 25 الدرجة المتوسطة

لا (1) ، الدرجة المنخفضة

درجة المقياس تتراوح بين 25 – 75

2/ الخصائص السيكومترية للمقياس :

1- الصدق :

تم حساب معامل الصدق بثلاث طرق :

1/ الصدق التمييزي :

عينة الذكور :

لحساب هذا النوع من الصدق ، تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية ، حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور ، حجم كل عينة يساوي 53 مفحوص بواقع سحب 27% من العينة الكلية (ن = 198)

تبين قيم (ت) أن قائمة كوبر سميث لتقدير الذات تتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في تقدير الذات مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور .

الجدول رقم (4) : المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والدنيا لدرجات تقدير الذات لعينة الذكور :

العينة / المتغير	العينة العليا 53		العينة الدنيا 53		قيمة ت
قائمة تقدير الذات	م	ع	م	ع	**15.12**
	78.04	3.66	55.81	5.69	

عينة الإناث :

تمت المقارنة كذلك بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الإناث ، حجم كل عينة يساوي 45 مفحوصة بواقع سحب 27% من العينة الكلية (ن=167)

تبين من قيم (ت) أن قائمة كوبر سميث لتقدير الذات تتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعات والمنخفضات في تقدير الذات مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث .

الجدول رقم (5): المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والدنيا لدرجات تقدير الذات لعينة الاناث

العينة / المتغير	العينة العليا 45		العينة الدنيا 45		قيمة ت
قائمة تقدير الذات	م	ع	م	ع	**14.24**
	80.38	3.04	56.88	10.15	

2/ **الصدق الإتفاقي :**

لحساب هذا النوع من الصدق تم تطبيق قائمة سميث لتقدير الذات مع قائمة توكيد الذات وقائمة فعالية الذات وقائمة جامعة تكساس لتقدير الذات .

وتبين معاملات الصدق الإتفاقي أن قائمة كوبر سميث للتقدير الذات تتصف بمعاملات صدق مرتفعة .

3/ الصدق التعارضي أو التناقضي :

يتبين من معاملات الصدق التعارضي أن قائمة كوبر سميث لتقدير الذات تتصف بمعاملات صدق مرتفعة .

2/ الثبات :

تم حساب الثبات بطريقتين :

1/ طريقة إعادة الاختبار

2/ معامل ألفا

الجدول رقم (6): معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا لكرونباخ.

نوع معامل الارتباط	الجنس	الحجم	معامل الثبات
طريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين	ذكور	60	**0.721
	إناث	34	**0.625
	مجموع	94	**0.703
معامل ألفا لكرونباخ	ذكور	60	0.851
	إناث	34	0.812
	مجموع	94	0.829

يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها ، أن قائمة كوبر سميث لتقدير الذات تتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل إطمئنان ، سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي .

-المعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق ، تم تفريغ النتائج الخام و تبويبها بغرض تحليلها و معالجتها بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

و هي على النحو التالي :

- المتوسط الحسابي : و يعتبر من أشهر مقاييس النزعة المركزية و يحسب بإيجاد مجموع قيم المفردات و قسمته على عددها .

- الانحراف المعياري : و هو أكثر استعمالا و دقة في قياس درجة التشتت في البيانات و يساوي الجذر التربيعي لمربع انحرافات قيم المفردات عن وسطها الحسابي .

وتم استخدام معامل الارتباط سبرمان لمعرفة العلاقة بين النتغيرين

وتم استخدم أسلوب t(Independent Semples t test) للبحث في الفروق بين درجات مجموعتين من الأفراد (متوسطين مستقلين) و ذلك في كل من متغيري الجنس و التخصص .

تمهيد :

بعد تطبيق مقياسي الدراسة على العينة وجمع البيانات و تفريغها لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لها اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). (أنظر الملحق رقم 03)

بهدف اختبار فرضيات الدراسة وبالتالي استعراض النتائج التي جاءت على النحو التالي:

1- عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

- توجد علاقة بين درجات طلبة الجامعة في مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم في مقياس تقدير الذات .

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الطالبة اختبار"بيرسون" لدلالة على الارتباط بين درجات المقياسين كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (7) : يبين الارتباط بين درجات طلبة الجامعة في مقياس الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات .

ارتباط الدرجة الكلية لطلبة في مقياس الافكار اللاعقلانية مع تقدير الذات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	الدرجة المعنوية
	0.193 **	**0.05**	**0.005**

يتضح من خلال الجدول رقم) (: أن قيمة الارتباط(0.193) وقيمة sig0.005 وبالتالي فهي دالة إحصائيا ويدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة عكسية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبناءا عليه تم قبول الفرضية

البديلة التي تنص على مايلي : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم في مقياس تقدير الذات

– ونتيجة هذه الفرضية تتفق مع ذكره " ألبرت اليس " أن الأفكار اللاعقلانية ترتبط بعدة اضطرابات كالقلق وعدم الاتزان الانفعالي ، وانخفاض في تقدير الذات ،حيث يتبنى الفرد أهدافا غير واقعية بل ومستحيلة ويفسر الأحداث بصورة مبالغ فيها في الكثير من الأحيان كنتيجة للتفسير والتعامل اللاعقلاني مع هذه الأحداث .

و اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشدان (1995) التي بحثت بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى الطلبة المهددين بالفصل من الدراسة في الجامعة الأردنية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات.

ولاحظت الطالبة ان نتيجة الفرضية منطقية وخصوصا إذا انطلقنا من فكرة أن الاضطراب الذي يعاني منه الفرد ما هو إلا نتيجة للأفكار اللاعقلانية التي يتبناها والتي تلعب دورا كبيرا في تحقيق السواء أو اللاسواء لديه ، فارتباط الأفكار اللاعقلانية بتقدير الذات قد يعود إلى المرحلة العمرية والدراسية التي يمر بها أفراد العينة وهي مرحلة الشباب ، وأكثر ما يثير الشاب في تفكيره وأحلامه وآماله ما ينتظره أو ما يتوقعه ، فعندما يكون تفكيره مبالغ فيه وغير منطقي فإنه قد يؤدي إلى عدم الطموح أو عدم تحديد الرؤية ، وبالتالي يشعر بالإحباط وعدم الأمن والفشل والخوف وعدم الاستقرار مما يساهم في تدني مستوى تقدير الذات لديه .

وهذا ما ذهبت إليه دراسة "ناهد سعود "(2005) : بأن أفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله و إدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر خطر وضعف مسيطر يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية وتؤكد " ناهد " أن قلق المستقبل جزء من القلق

العام الذي يؤثر على الفرد في تحقيق أهدافه المستقبلية ، وبالتالي انخفاض في مستوى تقديره لذاته .

عرض ومناقشة وتحليل وتفسير الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية ولاختبار صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار(T)لمتوسطين مستقلين independent T test وتوصلت إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم(8): :دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية :

الفرق بين الافكار اللاعقلانية تبعا للجنس	الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة المعنوية
	الذكور	86	74.48	4.68	0.64	0.05	0.5
	اناث	145	74.09	4.36			

يبين الجدول أن قيم المتوسط الحسابي لكل من الذكور والإناث متقاربة جدا مما يدل على عدم وجود فروق بينهما وهذا ما تكشف عنه أيضا قيمة (T) 0.64 ، حيث تظهر أن لا وجود للفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 لأن قيمة sig 0.055 أكبر من 0.05 وبالتالي فمنطوق الفرضية تحقق ، وقيمة (T) غير دالة .

وعليه نقبل الفرض الصفري أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية .

إختلفت هذه النتيجة مع دراسة الريحاني 1985 الذي وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار اللاعقلانية ودراسة أحلام محمود 2007 ، والتي كان من أهم نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية لصالح الذكور من طلاب التعليم الثانوي ، في حين إتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات نذكر منها دراسة إبراهيم 1990 و دراسة رتيب 2001 ودراسة حسن والجمالي 2003 ودراسة الزهراني 2010 .

وتعزو الطالبة هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع وما تغرسه من أفكار لدى الأفراد سواءا ذكور أو إناث مما تولد لديهم معتقدات خاطئة لا أساس لها من الصحة والموضوعية بالإضافة إلى المصادر الأخرى المتمثلة في مؤسسات التنشئة الاجتماعية وما تحتويه من مدرسة و أسرة وجماعة الرفاق و كذا وسائل الإعلام التي تقوم بدورها بتعزيز هذه الأفكار.

إذ أن ماضي الفرد له أثر بالغ على أفكار الفرد الغير منطقية من حيث نشأته الأولى في الأسرة إلى جماعة الرفاق ومنطق تفكيرهم الخاطئ وتأثير العولمة و وسائل الإعلام التي تعزز لدى الأفراد معتقدات ذاتية خاطئة ومغالطة تماما للواقع والطبيعة العادية للأفراد الذين يتمتعون بالعقلانية .

وهنا ترى الطالبة أن عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية يرجع إلى كل هذه العوامل السالف ذكرها .

عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات مقياس تقدير الذات

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم الإعتماد على إختبار(T) لمتوسطين مستقلين ، و أسفرت النتائج على كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(9): دلالة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات :

الفرق بين تقدير الذات تبعا للجنس	الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة المعنوية
	الذكور	86	58.69	6.64	0.545-	0.05	0.586
	اناث	145	59.17	6.38			

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات للذكور بلغ 58.69 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 59.17 وقيمة (T) تساوي –0.54 وقيمة sig تساوي 0.58 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى أفراد العينة .

وإختلفت نتائج دراستنا مع دراسة محمد الديب 1992 حيث هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للإنجاز الأكاديمي وكان من نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث .

ويعود السبب في عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات إلى أن الطلبة يعايشون الظروف ذاتها سواءا داخل الوسط الجامعي أم خارجه المجتمع ، إذ أن تقدير الذات لديهم منخفض بإرتفاع درجات الأكفار اللاعقلانية لديهم أي علاقة عكسية ، حيث دلت نتائج الدراسة الحالية إلى ذلك و أثبتت بحساب درجاتهم في المقياسين معا .

ويرجع عدم وجود فروق بين الجنسين يعود أيضا إلى عدم تمتع كل من الإناث والذكور بالثقة بالنفس لذواتهم حيث مستوى تقدير الذات لديهم بين المتوسط والمنخفض .

كما يعزى عدم وجود فروق بين الجنسين في الوقت الراهن لسنة 2017 إلى ما يسمى حاليا بالمساواة بين الرجل والمرأة من حيث : الحرية والعمل في المناصب ذاتها والمساواة في الحقوق والدراسة إلى غير ذلك ، وهذا ما يؤكد أن تقدير الذات لدى الجنسين بنفس المستوى والدرجة .

وطبيعة مفهوم الذات لدى الطلبة يفسر مدى رغبتهم في تقدير الذات ، و هذا ما تم ملاحظته في الدراسة الميدانية أثناء توزيع الإستبيان ، حيث شاهدنا إقبال حيوي في الإجابة على الإستبيان و إصرارهم ذكورا و إناثا على معرفة أين بلغ تقدير الذات لديهم ، حتى إن بعضهم طلبوا منا أن نخبرهم بالنتيجة المتوصل إليها فور حساب درجة تقدير الذات لدى كل طالب .

عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية .

ولإختبار صحة الفرضية تم الإعتماد على إختبار(T) لمتوسطين مستقلين ، وتوصلت إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (10) : يوضح دلالة الفرق بين الطلبة العلمين والادبين في مقياس الافكار اللاعقلانية

الفرق في الأفكار اللاعقلانية تبعا للتخصص	التخصص	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة المعنوية
	علوم بيولوجيا	119	74.00	4.29	0.818	0.05	0.414
	ادب عربي	112	59.17	4.67			

من قراءة الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لكل من التخصص علوم وأدب متقاربين جدا ، حيث يساوي المتوسط الحسابي للعلوم بيولوجيا "74.00" والمتوسط الحسابي للأدب العربي يساوي "74.49" و هذا دال على عدم وجود فروق بينهما ، وكذا

قيمة sig هي 0.41 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه فإن فرضية البحث تحققت أي أنه لا توجد فروق بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية .

و إختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد الزهراني 2010 تحت عنوان الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل والتي خلصت بوجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة تخصص الأدبي و التخصص العلمي .

و إتفقت هذه النتيجة مع دراسة. د . سلطان بن موسى العويضة 2008 بعنوان العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والعقلانية ومستويات الصحة النفسية عند عينة من طلبة جامعة عمان الأصلية جامعة الملك سعود والتي استخلصت بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة تخصص إنساني و علمي .

وتلاحظ الطالبة بالنسبة لعدم وجود فروق بين التخصصات في الأفكار اللاعقلانية إلى الوسط الجامعي نفسه من حيث المتطلبات والضغوط ، فطلبة كلا التخصصين في بيئة جامعية نفسها من حيث المناخات الدراسية و أساليب التدريس المتبعة ، و الأنشطة التعليمية و كذا العلاقة بين الطالب و الأستاذ ، إضافة إلى التقارب الواضح في الظروف الثقافية والإجتماعية والإقتصادية في البيئة التي يعيشون فيها بالإضافة إلى أن الأفكار اللاعقلانية ترتبط بالفرد في سن مبكرة فهي نتاج تعلم غير عقلاني أي أنه لا علاقة للتخصص والمستوى الجامعي على التأثر بالأفكار اللاعقلانية فمنذ الصغر يتأثر الفرد بعوامل عدة منها : الأسرة و الأصدقاء والإعلام بصفة عامة ، و قد ركز " ألبرت اليس ELLIS" بأن الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بالتخصص أي بمعنى أن الخبرة الجامعية بما فيها التخصص لا تؤثر على الأفكار اللاعقلانية في أي من التخصص (الأدبي ، العلمي) .

بالإضافة إلى ذلك التقارب في نمط ومستوى المعيشة والحياة الخارجية بصفة عامة بين الطلاب ويعايشون الظروف والأحداث الداخلية في الجامعة بصفة خاصة ، ومع التفاعل والتواصل الدائم في الوسط الجامعي يزيد من إحتمالية عدم وجود فروق بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية .

و أيضا قد يعود عدم وجود فروق في مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني المعد سنة 1985 وطبق من طرف الطالبة سنة 2017 مما يجعل عدم تناسب المقياس وفقا للوقت الراهن .

– تباين الثقافة أيضا يساهم في تفسير عدم وجود فروق حيث البيئة تلعب دورا

عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتئج الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في درجات مقياس تقدير الذات .

و للتحقق من صحة الفرضية إستخدمت الطالبة إختبار(T) لمتوسطين مستقلين ، وتوصلت النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم(11) : دلالة الفرق بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في درجات مقياس تقدير الذات :

الفرق في تقدير الذات تبعا للتخصص	التخصص	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة المعنوية
	علوم بيولوجيا	119	58.92	6.13	0.183	0.05	0.855
	ادب عربي	112	59.08	6.84			

من خلال قراءة الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لكل من التخصص علوم و أدب متقاربين فالمتوسط الحسابي للعلميين 58.92 والمتوسط الحسابي للأدبيين 59.08 و هذا دال على عدم وجود فروق بينهما ، بالإضافة إلى قيمة sig 0.85 وهي أكبر من مستوى الدلاة 0.05 ، وبهذا تحققت الفرضية القائلة لا توجد فروق بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين .

و تعزو الطالبة عدم وجود فروق إلى فترة المراهقة للفرد وما فيها من تغيرات فيسيولوجية تؤثر على نفسية وذات المراهق بشكل عام حيث تمثل مرحلة المراهقة تشكل ذات الفرد من حيث فعاليتها وتحقيقها وكفاءتها وصولا إلى تقديرها و إن أخذت ذات الفرد المنحى الإيجابي فإن الفرد تكون له فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين له ، أما إذا

أخذت المنحى السلبي فإن الفرد هنا يحتقر ذاته و يتأثر بالآخرين ، وترجع كل هذه العوامل أساسا إلى تقارب مكونات الشخصية للطلبة بالجامعة وذلك من خلال التنشئة الأسرية المتقاربة أي البيئة نفسها و هذا ما يثبت عدم وجود فروق .

كما يرجع عدم وجود فروق إلى أن طلبة كلا من التخصصين ليس لديهم سابق معرفة عن المقياس وطبيعة الدراسة في حد ذاتها مما خلق لديهم غموض و إلتباس حول الموضوع أساسا و تردد في الإجابة عن المقياس بأريحية ، ولالك كانت النتيجة عدم وجود فروق بين التخصصين الأدبي والعلمي في درجات مقياس تقدير الذات .

كما يمكن تفسير هذا الأمر إلى أنه في الوقت الحاضر قد تغيرت النظرة السابقة التي كانت تنادي في الماضي بأهمية التخصص العلمي و أفضليته عن التخصص الأدبي حيث كانوا الطلبة يتوسمون مستقبل زاهر ويحظون بفرص عمل أكثر مما يجعل لديهم مستوى تقدير الذات عالي جدا ، على غرار التخصصات الأدبية .

ولكن ما نشهده في الوقت الحالي أن كل التخصصات الأدبية والعلمية على حد السواء ليست لديهم رغبة في الدراسة بغية التخرج من أجل العمل لأن فرص العمل قليلة بل وشبه مستحيلة ، بل كل ما يودون الحصول عليه هو التخرج من أجل الشهادة فقط و هذا كله ما أدى إلى عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في تقدير الذات .

خلاصة ومقترحات :

بعد عرض نتائج الفروض ومناقشتها و تحليلها تبين أن الدراسة حققت أهدافها إذ كشفت عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و تقدير الذات لدى طلبة الجامعة اولى ماستر , و من الفرضيات ماتم إثباتها و منها ما تم نفيها،من خلال نتائج الفرضية الأولى تبين و جود علاقة بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات و الفرضية الثانية تكشف إلى عدم وجود فروق بين درجات الإناث و الذكور في مقياس الافكار اللاعقلانية والفرضية الثالثة التي خلصت كذالك بعدم وجود فروق بين الاناث والذكور في مقياس تقدير الذات كما توضح نتائج كل من الفرضية الرابعة والأخيرة إلى عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والادبي في مقياسي الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات .

و تبقى نتائج الدراسة الحالية في الحدود البحث المكانية و الزمانية و المنهج المتبع و عينة الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج ترجو الطالبة أن تكون هذه الدراسة قد أضافت و أثرت ولو بنسبة بسيطة للبحث العلمي من خلال هذين المتغيرين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات اللذان حظيان بإهتمام الباحثين بإعتبراهما من المواضيع حديثة التناول خاصة وأنها مست أهم شريحة في المجتمع وأعقدها وهي فئة الشباب بشكل عام ، وبشكل خاص طلبة الجامعة ، وعليه تقترح الطالبة من خلال الدراسة الحالية :

- تنظيم حملات توعية للطلبة وذلك من خلال تغيير وتحسين نمط التفكير لديهم من السلبي للإيجابي وتغيير النظرة المحدودة الضيقة حيث يكون لديهم بعد نظر وتطلع للمستقبل .
- ضرورة التنويه بخطورة تبني أفكار غير موضوعية ومعتقدات خاطئة وذلك مذ مرحلة الطفولة وصولا لمرحلة المراهقة التي تعتبر في حد ذاتها أخطر مرحلة على

الفرد حيث ترسم له مساره وتكون إتجاهاته ، وعليه يجب الإهتمام في الوسط التربوي ومتابعة التلاميذ حتى تكون لديهم أفكار سليمة صحيحة و موضوعية نضمن بناءا عليها جيل سليم التركيبة معافى التفكير .

- يجب على القائمين في الوسط الجامعي من أساتذة ودكاترة أن ينتهجوا أساليب الحوار والمناقشة بينهم وبين الطلبة وبين الطلبة في حد ذاتهم حتى يلاحظوا عمق التفكير ونوع المعتقدات لديهم ، مما يسهم في تغيير الأفكار لديهم نحو منحى إيجابي حتى يكون هذا الأخير عنصر فعال في المجتمع يفيد ويستفيد منه الأفراد ككل .

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـــوان الجـــــــدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	68
02	يوضح المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والدنيا لدرجات الافكار اللاعقلانية	71
03	يوضح قيمة الفا كرومباخ لمقياس الافكار اللاعقلانية	71
04	المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والدنيا لدرجات تقدير الذات لعينة الذكور	73
05	المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والدنيا لدرجات تقدير الذات لعينة الاناث	74
06	معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا لكرونباخ	75
07	يبين الإرتباط بين درجات طلبة الجامعة في مقياس الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات .	78
08	:دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية	80
09	دلالة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات	82
10	يوضح دلالة الفرق بين الطلبة العلمين والادبين في مقياس الافكار اللاعقلانية	83
11	يوضح دلالة الفرق بين الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين في درجات مقياس تقدير الذات	86

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح نظرية ABC	42

قائمة الملاحـــــــــــق

رقم الملحق	عنـــــــــوان الملحـــــــق
01	مقياس الأفكار اللاعقلانية
02	مقياس تقدير الذات
03	نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (spss)

الملحق رقم (1): مقياس الأفكار اللاعقلانية والعقلانية :

جـــــامعة زيـــــان عاشـــــور الجلفـــــة

كلية العلـــــــوم الانسانيــة والاجتمـــــــاعية

قســــــــم العلوم الاجتماعيـــة

تخصص علم النفس التربوي

التعليمة :

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يدك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تعبر عن افكارك ومبادئ واتجاهات، أرجو قراءة كل تلك العبارات و وضع الإشارة (X) في المكان المناسب في ورقة الإجابة الذي يعبر عن موقفك من كل منها ، راجيا التكرم بالإجابة على جميع العبارات بكل الصراحة والصدق الممكنين .

- أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون إستثناء ، ولك / لكي خالص الشكر والتقدير .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

التخصص : علوم ☐ ادب ☐

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	لا اتردد ابدا بالتضحية بمصالحي و رغباتي في سبيل رضا و حب الاخرين		
2	اؤمن بان كل شخص يجب ان يسعى دائما الى تحقيق اهدافه باقصى ما يمكن من الكمال		
3	افضل السعي وراء اصلاح المسيئين بدلا من معاقبتهم او لومهم		
4	لا استطيع ان اقبل نتائج اعمال تاتي على غير ما اتوقع		
5	اؤمن بان كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه		
6	يجب ان لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بامكانية حدوث الكوارث و المخاطر		
7	افضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها		
8	من المؤسف ان يكون الانسان تابعا للاخرين و معتمدا عليهم		
9	اؤمن بان ماضي الانسان يقرر سلوكه في الحاضر و المستقبل		
10	يجب ان لا يسمح الشخص لمشكلات الاخرين ان تمنعه من الشعور بالسعادة		
11	اعتقد ان هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول اليه		
12	ان الشخص الذي لا يكون جديا و رسميا في تعامله مع الاخرين لا يستحق احترامهم		
13	اعتقد ان من الحكمة ان يتعامل الرجل مع المراة على اساس المساواة		
14	يزعجني ان يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الاخرين		
15	اؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من اعمال حتى و ان لم تتصف بالكمال		
16	افضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الاعمال الشريرة حتى اتبين الاسباب		
17	اتخوف دائما من ان تسير الامور على غير ما اريد		
18	اؤمن بان افكار الفرد و فلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة او التعاسة		
19	اؤمن بان الخوف من امكانية حدوث امر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه		
20	اعتقد ان السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية و مواجهة الصعوبات		
21	افضل الاعتماد على نفسي في كثير من الامور رغم امكانية الفشل فيها		
22	لا يمكن للفرد ان يتخلص من تاثير الماضي حتى و ان حاول ذلك		
23	من غير الحق ان يحرم الفرد نفسه من السعادة اذا شعر بانه غير قادر على اسعاد غيره ممن يعانون الشقاء		
24	اشعر باضطراب شديد حين افشل في ايجاد الحل الذي اعتبره حلا مثاليا لما اواجه من مشكلات		
25	يفقد الفرد هيبته و احترام الناس له اذا اكثر من المرح و المزاح		
26	ان تعامل الرجل مع المراة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب ان تقوم بينهما		
27	اؤمن بان رضى جميع الناس غاية لا تدرك		
28	اشعر بان لا قيمة لي اذا لم انجز لاعمال الموكلة الي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الضروف		
29	بعض الناس مجبولون على الشر و الخسة و النذالة و من الواجب الابتعاد عنهم و احتقارهم		
30	يجب ان يقبل الانسان بالامر الواقع اذا لم يكن قادرا على تغييره		
31	اؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلة الناس و تعاستهم		
32	يجب ان يكون الشخص حذرا و يقضا من امكانية حدوث المخاطر		

33	اؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها و الابتعاد عنها		
34	لا يمكن ان اتصور نفسي دون مساعدة من هم اقوى مني		
35	ارفض بان اكون خاضعا لتاثير الماضي		
36	غالبا ما تؤرقني مشكلات الاخرين و تحرمني من الشعور بالسعادة		
37	من العبث ان يصر الفرد على ايجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات		
38	لا اعتقد ان ميل الفرد للمداعبة و المزاح يقلل من احترام الناس له		
39	ارفض التعامل مع الجنس الاخر على اساس المساواة		
40	افضل التمسك بافكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الاخرين لي		
41	اؤمن بان عدم قدرة الفرد على الوصول الى الكمال في ما يعمل لا يقلل من قيمته		
42	لا اتردد في لوم و عقاب من يؤذي الاخرين و يسيء اليهم		
43	اؤمن بان كل ما يتمنى المرء يدركه		
44	اؤمن بان الضروف الخارجة عن ارادة الانسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته		
45	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بامكانية وقوع الحوادث و الكوارث		
46	يسرني ان اواجه بعض المصاعب و المسؤوليات التي تشعرني بالتحدي		
47	اشعر بالضعف حين اكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
48	اعتقد ان الالحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغير		
49	من غير الحق ان يسعد الشخص و هو يرى غيره يتعذب		
50	من المنطق ان يفكر الفرد في اكثرمن حل لمشكلاته و ان يقبل بما هو عملي و ممكن بدلا من الاصرارعلى البحث عما يعتبره حلا مثاليا		
51	اؤمن بان الشخص المنطقي يجب ان يتصرف بعفوية بدلا من يقيد نفسه بالرسمية و الجدية		
52	من العيب على الرجل ان يكون تابعا للمراة		

الملحق رقم (2): مقياس تقدير الذات

الرقم	العبـــــــــــــارات	لا	قليلا	كثيرا
1	اتضايق من كثير من الامور والاشياء عادة			
2	اجد من الصعب علي ان اتحدث امام جماعة من الناس			
3	اود لو استطيع ان اغير أشياء في نفسي			
4	يصعب عليا اتخاذ قرار خاص بي			
5	يسعد آخرون بوجودهم معي			
6	اتضايق بسرعة في المنزل			
7	أحتاج إلى وقت طويل كي أتعود على الاشياء الجديدة			
8	أنا محبوب بين الاشخاص في نفس سني			
9	تراعي اسرتي مشاعري عادة			
10	استسلم وانهزم بسرعة			
11	تتوقع اسرتي مني نجاحات عالية			
12	يصعب عليا جدا ان ابقى كما انا			
13	تختلط الاشياء كلها في حياتي			
14	يتبع الناس افكاري			
15	اقلل من قدر نفسي			
16	اريد ان اترك البيت			
17	اشعر بالضيق من عملي			
18	مظهري ليس جيدا مثل معظم الناس			
19	إذا كان لدي شيء اريد ان اقوله فانني اقوله			
20	تهمني اسرتي			
21	معظم الناس محبوبن اكثر مني			
22	اشعر عادة كما لو كنت ادفع لفعل الاشياء			

23	ينقصني تلقي تشجيع على ما اقوم به من اعمال			
24	ارغب كثيراً ان اكون شخصا اخر			
25	ينبغي على الناس الا يعتمدو عليا			

الملحق رقم (3):

الصدق التميزي لمقياس الأفكار T-Test

Group Statistics

	الطرف_الافكار	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المقارنة_الطرفية_الافكار	1.00	62	68.5968	2.62060	.33282
	2.00	62	79.5397	1.70223	.21446

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المقارنة_الطرفية_الافكار	Equal variances assumed	4.895	.029	-27.729-	123	.000	-10.94291-	.39463	-11.72406-	-10.16176-
	Equal variances not assumed			-27.639-	104.456	.000	-10.94291-	.39593	-11.72801-	-10.15781-

خصائص العينة Custom Tables

				Count	Table N %
التخصص	علوم بيولوجيا	الجنس	ذكور	41	17.7%
			اناث	78	33.8%
	ادب عربي	الجنس	ذكور	45	19.5%
			اناث	67	29.0%

التخصص = علوم بيولوجيا

Statistics[a]

الجنس

N	Valid	119
	Missing	0

a. التخصص = علوم بيولوجيا

الجنس[a]

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكور	41	34.5	34.5	34.5
	اناث	78	65.5	65.5	100.0
	Total	119	100.0	100.0	

a. التخصص = علوم بيولوجيا

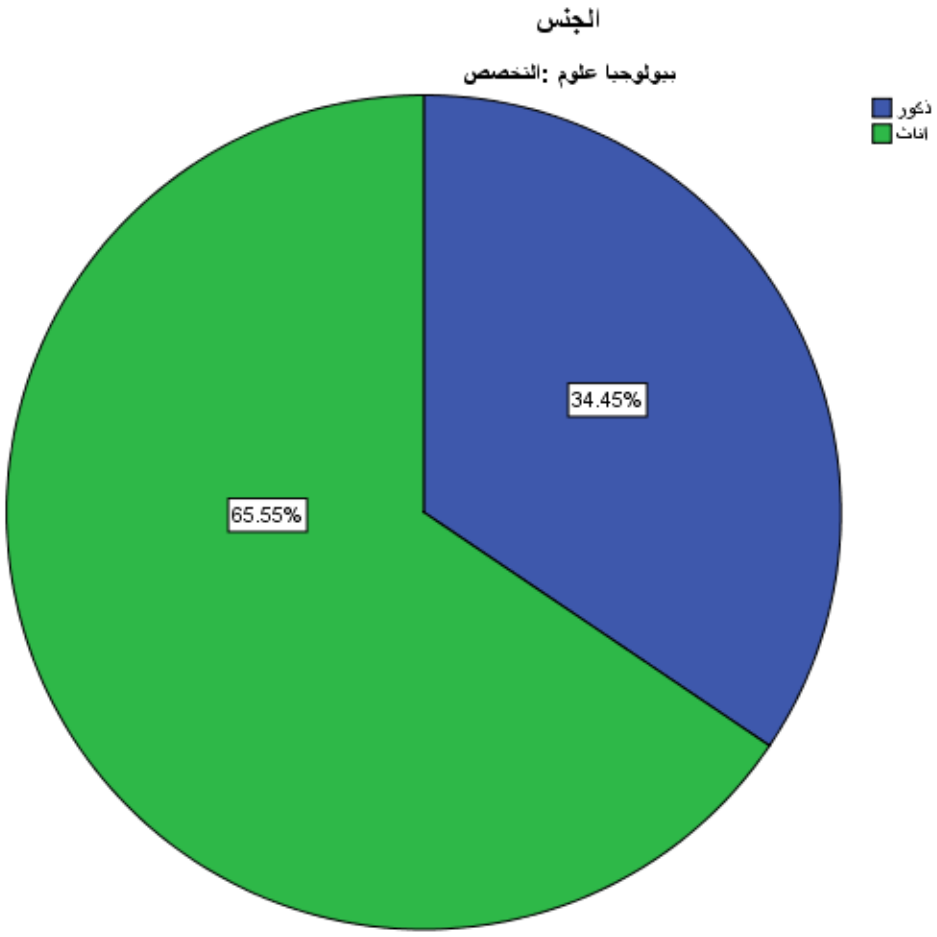

التخصص = ادب عربي

Statistics[a]

الجنس

N	**Valid**	112
	Missing	0

a. التخصص = ادب عربي

الجنس[a]

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	**ذكور**	45	40.2	40.2	40.2
	اناث	67	59.8	59.8	100.0
	Total	112	100.0	100.0	

a. التخصص = ادب عربي

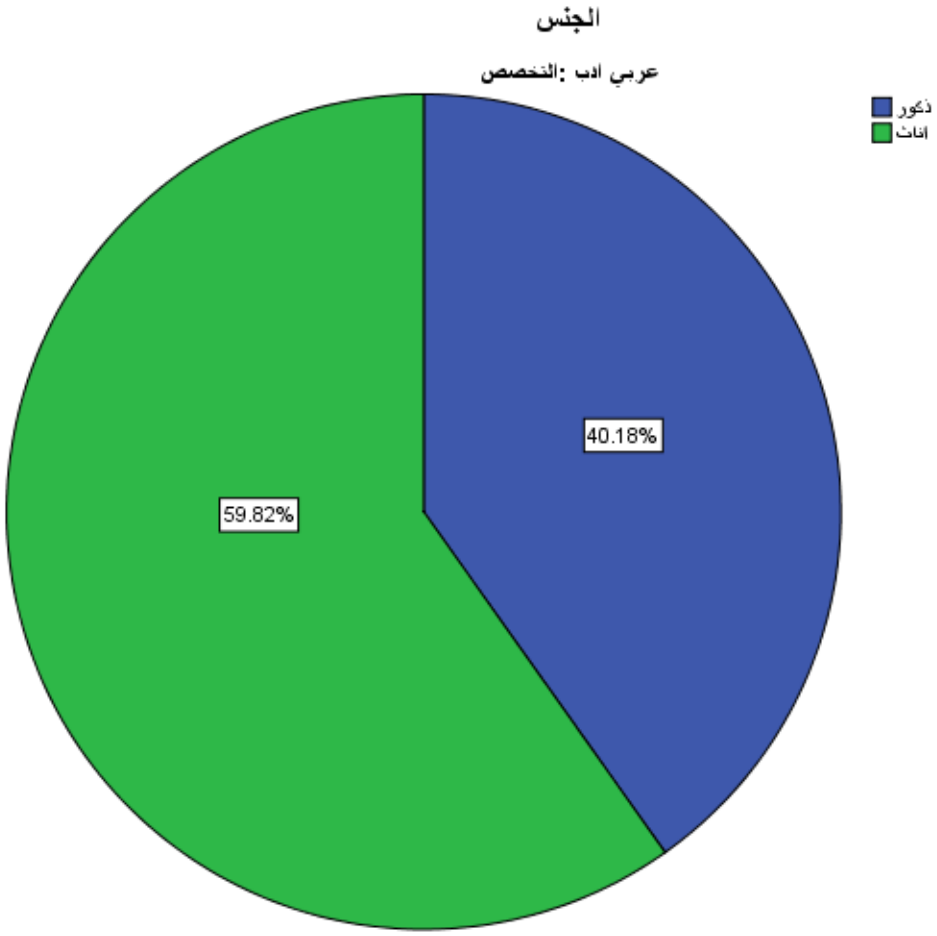

ارتباط أبعاد الأفكار بالدرجة الكلية للتقدير --- هي بداية الفرضية العامة Correlations

Correlations الإجابة على الفرضية العامة

Correlations

		تقدير_كلية	الدرجة الكليةالأفكار
تقدير_كلية	Pearson Correlation	1	-.184-**
	Sig. (2-tailed)		.005
	N	231	231
الدرجة الكليةالأفكار	Pearson Correlation	-.184-**	1
	Sig. (2-tailed)	.005	
	N	231	231

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

T-Test الفرضية الجزئية الأولى الفروق في الافكار تبعا للجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكليةالأفكار	ذكور	86	74.4884	4.68475	.50517
	اناث	145	74.0966	4.36578	.36256

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة الكليةالأفكار	Equal variances assumed	.008	.930	.642	229	.522	.39182	.61068	-.81144-	1.59509
	Equal variances not assumed			.630	168.697	.529	.39182	.62181	-.83571-	1.61935

T-Test الفرضية الجزئية الثانية الفروق في التقدير تبعا للجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقدير_كلية	ذكور	86	58.6980	6.64627	.71669
	اناث	145	59.1793	6.38974	.53064

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
تقدير_كلية	Equal variances assumed	.040	.841	-.545	229	.586	-.48129-	.88279	-2.22072	1.25815
				-					-	
	Equal variances not assumed			-.540	173.0	.590	-.48129-	.89175	-2.24139	1.27882
				-	42				-	

الفرضية الجزئية الثالثة الفروق في الأفكار تبعا للتخصص T-Test

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكليةالأفكار	علوم بيولوجيا	119	74.0084	4.29721	.39392
	ادب عربي	112	74.4911	4.67502	.44175

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة الكليةالأفكار	Equal variances assumed	.274	.601	-.818	229	.414	-.48267-	.59036	-1.64591	.68057
				-					-	
	Equal variances not assumed			-.815	224.3	.416	-.48267-	.59188	-1.64902	.68368
				-	03				-	

الفرضية الجزئية الرابعة الفروق في التقدير تبعا للتخصص T-Test

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقدير_كلية	علوم بيولوجيا	119	58.9244	6.13432	.56233
	ادب عربي	112	59.0806	6.84764	.64704

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
تقدير_كلية	Equal variances assumed	1.071	.302	-.183-	229	.855	-.15626-	.85440	-1.83974-	1.52723
	Equal variances not assumed			-.182-	222.564	.856	-.15626-	.85725	-1.84562-	1.53311